شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح

المؤلف

محمد بن عبدالله بن مالك (ابن مالك)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الحرم المكي.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مصور على ميكروفيلم
بعد الترميم برقم
٥٦٤٤

٤٣٥٦

الرقم العام
٤٣٥٦

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح

لشيخ النحاة الإمام أبي عبد الله

محمد بن عبد الله بن عبد الله

ابن مالك

رحمه الله

آمين

انتهى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العلامة حجة العرب والاسلام ادب الادباء أوحد عصره وفريد دهره جمال الدين محمد عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني رحمه الله حامدا لله رب العالمين ومصليا على محمد سيد المرسلين وعلى اله الطيبين الطاهرين هذا كتاب يشتمل على شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح فمنها قوله ورقة بن نوفل يا ليتني أكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم فقال نعم لم يظن الكثر الناس ان يا التي تليها لنداء والمنادى محذوف فتقدير ورقة على هذا ليتني كنت حيا وتقدير قوله تعالى يا ليتني كنت معهم يا قوم ليتني كنت معهم وهذا الذي ليتني ضعيف لان قائل يا ليتني قد يكون ولا منادى هناك ذاك ولا محذوف كقولك السلام عليك يا ليتني مت قبل هذا ونحو ذلك فرع صحة المعنى بدونه فان كان المعنى لا يصح الا بتقدير منادى محذوف كان التقدير قبل امر او دعاء ان نحو ... الى ان قال ... تقدير ... اذا عجز ...

ويا بني اسرائيل اذكروا نعمتي ويا بني آدم خذوا زينتكم ويا ابراهيم اعرض عن هذا ويا يحيى خذ الكتاب بقوة ويا بني اقم الصلاة ويا ايها النبي اتق الله ومن ثبوته حين الدعاء يا موسى ادع لنا ربك ويا ابانا استغفر لنا ذنوبنا ويا مالك ليقض علينا ربك ومنه قول الراجز ... هب لي من لدنك مغفرة تمحو خطاياي وأكفني المعرة ومنه في المنادى المأمور قوله تعالى في قراءة الكسائي الا يا اسجدوا اذ الايا هؤلاء اسجدوا ومثال ذلك في الدعاء قول الشاعر

الا يا ... يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر

... المنادى قبل الامر والدعاء اعتبارا بثبوته في محل ... في بخلاف ليت فان المنادى لم يستعمل العرب قبلها قط فادعاء حذفه باطل لخلوه قبل من كون يا ... قبلها المجرد التنبيه مثل الا في قول الشاعر ... هل ... ليلة ابواد وحولي اذخر وجليل ... تعالى ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم ... السلام هؤلاء اوقات الصلاة ها انا ذا يا رسول ... يا لتوكيد التنبيه جامع بين ... ومعناه ... في قول الشاعر ... ظبي ... فتر ... الشادن ... بلى ... فقد ... اللوم ...

وسهلا وسهل ذلك اختلاف اللفظين فلو اتفق لم يجز
يكونا جرفي جواب لم يجز اجتماعهما الا بفصل كقوله
ها انتم هؤلاء وقد يغتفر عن الفصل انفصالهما بالواو
على أدلهما كقول الراجز

لا ينسك الاسى تأسيا فما ... من حمام احد معقصه

ومثل بالواقعة قبل ليت في تجردها للتنبيه بالواو
مثل حتدا في قول الشاعر

يا شهدا جبل الريان من جبل ... وحبذا ساكن الريان من كان

وقيل ربت في قول الراجز

يا ربت سار بات ما توسدا ... الا ذراع العنس

وقوله اذ تخرجك قومك استعمل فيه اذ موافقة لا
الاستقبال وهو استعمال صحيح غفل عن التنبيه
اكثر النحويين ومنه قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضي الامر وقوله تعالى وانذرهم يوم
او القاوبالدى الحناجر كاظمين وقوله
يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم
اذ تصدق اذا استعملت اذا
واضربوا فوق الاعناق او كان
وقوله تعالى ولا على
الجلكم عذ

موضع ادعا الحذف صالحا للثبوت ويكون الثبوت مع ذلك
اكثر من الحذف وما نحن بعده ذلك خلاف ذلك فلا سبيل الى
الدعوى وقد رجح الزمخشري عن الحذف الى ترجيح الهمزة
اخواتها التصدير بتكميل والاصل فاوخرجهم او
هم فاجتمعت واو ساكنة وياء فابدلت الواو ياء وادغمت
في الياء وابدلت الضمة التي كانت قبل الواو وكسرة
تكميلا للتخفيف كما فعل باسم مفعول رميت فهو
فيه مرمي واصله مرموي **ومثل** مخرجي من الجمع
المضاف الى ياء المتكلم **قول الشاعر**

او دمي بكف واود عوني حسرة عند الرقاد وعبرتي

ومخرجي خبر مقدم وهم مبتدا مؤخر والجملة
لان مخرجي نكرة فان اضافته غير محضة
اسم فاعل بمعنى الاستقبال فلا يتعرف بالاضافة
كونه نكرة لم يصح جعله مبتدا لبقاء
من النكرة ولم يصح **ولو راى** او مخرجي هم
جاز وجعل مبتدا وما
كما تقول او مخرجي هم
على الاستفهام وما
خبر وهو

متى تاته الفيت متكلا[1] بنصرة مذعورة تدعو على فرس

ومثله

ان تصرمونا وصلناكم وان تصلوا[2] ملائم تفعل الاعداء

ومما يؤكد هذا الاستعمال قوله تعالى ان نشا ننزل

عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين

فعطف على الجواب الذي هو ننزل ظلت وهو

اللفظ ولا يعطف على التي هي غالبا الا يجوز ان يحمل

حمله ظلت محل ننزل ان نشا خلت اعناقهم لها

خاضعين ولهذا الاستعمال ايضا مؤيد من

ان اصل الشرط مختص بما يتاثر بلداة الشرط لفظا

والمعنى اصل المتقدم وهو محل الجواب محل غير

جاز ان يقع فيه جملة اسمية او فعل امر او

او نفي او مقرون بقد او حرف التنفيس او بلن

الثانية فاذا كان الجواب والشرط مضارعين

الاصل لان المراد منهما الاستقبال ودلالة

عليه موافقتهما لاوضع ودلالة الماضي

يا واني الوضع اصل

يز خلافا الاصل وجـ

ذا كان احدهما مضارعا

موافقة بين ذينك واحالة من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الماضي بقدها مصروفا عما وضع له اذ هو ماضي اللفظ

مستقبل المعنى فهو تغيير اللفظ دون المعنى على

تقدير كونه في الاصل مضارعا فهو تغيير الاداة ماضي اللفظ

ثم تغيير معناه وهذا مذهب المبرد او هو تغيير

المعنى دون اللفظ على تقدير كونه في الاصل ماضي اللفظ

والمعنى فتغيرت الاداة معنى دون لفظه وهذا هو

المذهب المختار واذا كان التغيير فالتاخر اولى به

من التقدم لان تغيير الاواخر اكثر من تغيير الاوائل

قول ابي جهل لعنه الله تعالى لصعوده

الناس قد تخلفت وانت سيد اهل

تخلفوا معك قلت تضمن هذا الكلام تهوين

تدرك بعد متى الشرطية وكان حقها ان تحذف فيقال

قال تعالى ان ترن انا اقل منك مالا وولدا

وجه احدهما ان يكون مضارع

الشاعر

امس واني اذا مضارعا

فصار بمعنى لم اهبل

الجزم كما ثبت في

اهر اهبل وقعدن

ثبت بعد ان حملت على

ثلاثة وثلاثين وهو الشاذ وفي الشعر كثير كقوله

واذا تصبك خصاصة فارفق فما الفحاء والى الذي يعطي الرغائب وارغب

وشبهه متى باذا واها لها قول عائشة رضي الله عنها

ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس

وتظير حمل متى على اذا وحمل اذا على متى كحملهم الاعلى لو في رفع الفعل

بعدها وحملهم لو على ان في الجزم بها لغة رديئة الفعل بعد

حملا على لو قراءة طلحة فاما ترين من البشر احدا اسكون

الياء وتخفيف النون فاثبت نون الرفع فعل الشرط

بعد ان مؤكدة بما حملا لها على لو ومن الجزم

لها على ان قول الشاعر

وقد حين قرقومك بي كنت من الامن فاعلم

بورثا طارب ذو هيئة لاحق الاطال نهد

الرابع

ت قوادك لو جزلك ما صنعت احد منهم

الثالث ان يكو

صح فاثبت الالف وان

ن تنوينها منونة الرفع

قول الراجز

الجوزة ثلاثة

يا امرا لو ثمن ذلك قرأة فنبل انه من يتقي ويصبر

فان الله لا يضيع اجر المحسنين وكذا قول الشاعر

الم يأتيك والانباء تنمى بما لاقت لبون بني زياد

ومنه قول عائشة رضي الله عنها ان يقم مقامك لا يبكي

قول النبي صلى الله عليه وسلم في احدى الروايتين

مروا ابا بكر فليصل بالناس ومن مجيئه فيما اخبره

وقول الشاعر معنة

بيان غير مجيئه

بيان لم تجز ولم يدع

الرابع ان يكون من باب الاشباع فتكون

مولدة عن اشباع فتحة الراء بعد سقوط

الاصلية جزما وفي غيره معدودة اشباع

الحركات الثلاث وتوليد الاحرف الثلاث

ذلك قراءة ابي جعفر سوا عليهم

لهم بمد الهمزة والاصل استفعلت

ثم وخلفت همزة الاستفهام فصار

والفتح والقصر مثل اطاق

همزة الوصل سقوطا

الف وفائدة اشبعت

بعدها الف

ومن اشباع الفتحة قول الفرزدق

فظلا يبيطان الكماة بايديهما ... بايديهما من اكل شرطعاد

ومثله

فانت من الغوائل حين ترمى ... ومن ذم الرجال بمنتزاح

ومثله

اقول اذ غرثت على الكلال ... يا ناقتا ما حملت من محال

ومثل ذلك في الياء رواية احمد بن صالح عن ورش

ملكي يوم الدين ومنه قول الشاعر

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة ... نفي الدراهيم تنقاد الصياريف

ومثل ذلك في الواو قراءة الحسن نتولوكم وامثلة

ومقيدين باشباع ضمة الهاء ومثله ورواية

احمد بن صالح عن ورش اياك نعبدو واياك نستعينو

باشباع ضمة الدال ومنه قول الشاعر

ونشفى وهما يشفيان الهوى بصرى ... من حوثما سلكوا ادنو فانيقاد

عبيطة العظام مغلول كان في ان

قول سهيل بن سعد ق

القائل ما لبثت الا يوم بدر حين

قول كيف كان قتالكم ايا

الى

ع اذا كان استثناؤه متصلا والاصل ليس كذلك المنفصل

الاصل تعذر المتصل كتعذره لاضمار العامل نحو واياك

فاعبدون وعند التقديم نحو اياك نعبد وعند العطف

نحو وقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم

بعيد وقوعه بعد الا وبعد واو المصاحبة نحو قوله

تعالى امرا لا تعبدوا الا اياه وكقول الشاعر

ليت لا انفك احذو قصيدة ... تكون واياها مثاء بعدي

واعلم ان استعمال المتصل اصلا لانه اخصر واجرى

واما كونه ابين فلان المتصل لا يلبس معه

ولا المنفصل قد يعرض له بعض الكلام ليس وذلك

نحو اخافك اياك اخاف لا يحتمل ان يريد اعلام المخ

بخلافه فيحتمل ان يريد تحذيره من شيء واعلم

من ذلك الشيء فالكلام على القصد

واحدة وعلى القصد الثاني جملتان

غير اياك اخاف اخافك لان اللبس

القاعدة لزم ان يتعذر

موضع لا يتعذر

العامل خص بنوع

اياك لما عرفت من قبل

وكذا المفصول بضمير رفع اذا لم يكن الفعل من باب
كان يجب اتصاله بالضمير الذي اسند اليه الفعل
نحو وما ربحت تجارتهم ينفقون واتما او تيته على علم
عندي ولا يجوز انفصاله الا ضرورة كقول
الشاعر
اما عطاؤك يا ابن الاكرمين فقد جعلت اياه بالنعيم صبوا
ان كان الفعل من باب كان واتصل به ضمير رفع جاز في
الضمير الذي يليه الانفصال نحو صديقي كنت انا
نحو صديقي كنت اياه والاتصال عندي
انا اصل وقد امكن وتشبيه كنته بفعلته فقضى
هذا التشبيه ان يمتنع كنت اياه كما يمتنع فعلت
اياه فاذا لم يمتنع فلا اقل من ان يكون مرجوحا
وجعل اكثر النحويين راجحا وخالفوا الفاضل
والسماع اما مخالفة القياس فقد ذكرنا وجه
مخالفة السماع فمن قبيل ان الافصح
افصح الكلام المنثور لقول الشاعر
لم يمهر ان يكنه فلن صعبة
لا يكنه فاذا خير الذي قتله
علم رجلا لبكن

والالف نحو اعطاهاه بخلاف انضربهموها وانا لهماه
وتثبته ولترجيح الانفصال في قول التوءم للرجل ما
اعطيتك سالتها اياه ولم يقولوا سالتهاه ولو قيل
جاز فان اختلف الضميران بالرتبة وقدم اقربه
برتبة جاز اتصال الثاني وانفصاله نحو اعطيتكه
واعطيتك اياه والانفصال اجود لموافقة الاصل
ولان القرآن نزل به دون الاتصال كقوله تع
جزيكم الله في مثل قليله ولو اراكهم
فضلتم وعليه جاء قول المرأة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم لا كسوكها وقول الرجل له صلى الله
عليه وسلم اكسيتها وقول الخضر عليه السلام
يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه
انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه
يرجح الانفصال في هذه الامثلة ونحوها وايجاب
ممتنعا والصحيح ترجيح الاتصال في
جوز قوم السبع
الله ملككهم اياه ولو شاء لملكهم اياك
وما ايراد سيبويه ابطل ان الثاني ضمير
بطل اذا حدى اخواتها بجواز
ترجيح الاتصال والله

اياك واجاز المبرد الاتصال في هذا النوع لقولك
اعطيتها وله وحكى سيبويه تجويز ذلك عن بعض
المستقدمين ورده بان العرب لم تستعمله
يك عن عمار رضي الله عنه انه قال
نفسها فصيحة للمبرد على سيبويه رحمهما الله
ما قول المترجم عن هرقل كيف كان قتالكم اياه
ما انفصال تاء الضمير وقد جعله متصلة
ول الشاعر
ا
الله من فيها ولم نعلمها بشر يستطيل
قول النبي انتمرن الله لم مرح في
عليه لم يرجه الا ايمان بي وتصديق برسالتي
تضمن هذا الحديث ضمير غيبة
اليه سبيل وضميري حضور
بالباء والاخرى موضع خوباحت
بيض وان الاليق بالظاهر ان تكون بدل
ان حيثان انتدب الله لمن خرج
لا ايمان به وتصديق برسله
ظ بل كان مستغنيا عن تقدير وتاويل
بتقدير من اي فيه

عن القول المحذوف حالا وغير حال كثير من حذف
وهو حال قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من
البيت واسماعيل ربنا تقبل منا اى قائلين ربنا تقبل
ومثله والملائكة يدخلون عليهم من كل
باب سلام عليكم اى قائلين سلام عليكم ومثله
ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شئ
رحمة وعلما اى قائلين ومن حذفه وهو غير
قوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم
بعد ايمانكم اى فيقال لهم اكفرتم ومثله والذين
اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا
الى الله زلفى اى يقولون ما نعبدهم ونجوز
ان يكون الهاء من سبيله عائدة على من والسبيل
مذكر فكانه قيل اهتدى الله لمن خرج فى سبيله
سبيله التى نبه عليها بقوله الا من شاء ان يتخذ
الى ربه سبيلا وبقوله تعالى انا هديناه السبيل
فان انث حذف كثيرا اذا كان مؤنثا ومنه قوله
تعالى ان الذى فرض عليك القران لرادك
الى معاد اى الى معاد اية معاد اما الذى
وقوله تعالى وكان عرشه على الماء اى قوته انما عائد
ان اعتبر بعد سبيله فراجعة الى الله
وان

وارفع منزل ثلاثة اوجه احدها ان تجعل ما
بمعنى الذى واسم كان ضمير يعود على المخصوص
ان بهذا الكلام مستوف تمام ذكر فيه المخصوص
مالت ام المومنين رضى الله عنها او الذى كان
مخصوص منزل منزله رسول الله صلى الله عليه وسلم
حذف خبر كان لانه ضمير متصل كما يحذف المفعول
اذا كان ضميرا متصلا ويستغنى ببيته كقولك
زيد ضربته عمرو بن زيد ضربه عمرو ومن حذف الخبر
البيت قدير الكان قول الشاعر
فمن لهما وستام شواء وخير الخبر ما كان عاجله
وخير الخبر الذى كان عاجله ومثله قولا الاخر
على واف صبور محافظ على الود العهد الذى هالك
كان هالك والذى وصلته مبتدا وخبره
جملة اخبار متقدمة ومثله
شبيه الخبر عن لفظه قول
ال امضيها اذا المفضل الذى ال عتيق
بار قول الفارسى ان يكون من
مشتمل

والاصل البسيطة والحية ويمكن ان يكون مثله قول
ابي بكر رضي الله عنه بابي شبيه بالنبي ليس
شبيه بعلي الوجه الثاني ان تكون ما كافة
يكون منزلا اسم كان وخبرها ضمير عائد على المحذوف
محذوف الضمير والتقى بيته على نحوما تقدم في الوجه
الاول لكن في الوجه الاول تعريف الاسم والخبر وفي
هذا الوجه تعريف وتنكير الاسم الا انه نكرة محضة
فصحتها فسهل ذلك ما سهل في قول الشاعر
فقلت التعرفي اصحبنا ولا بك موقف منا
فان صفة الموقف قربته من المعرفة وسهلت كون
الخبر الجواب على انه لو كان اسم كان نكرة محضة
معرفة محضة لم يمتنع لشبهها بالفاعل والمفعول
ومن شواهد ذلك قول حيتان رضي الله عنه
بابي شبيهة من بكين واسن يكون مزاجها عسل
بابي نجعل مزاجها خمرا وهو معرفة محضة
اسما ومعنى نكرة محضة ولم تتوجه
ان يقول يكون مزاجها عسل
شبيهة
بسم الله الرحمن الرحيم

الوقف كما رعى فانا فكتب بالالف فيهما وقفا ولم
واحد فيها وصادفوكما رعى في مسلمة ونحوه فكتب
فيهما وقفا ولم يبالوا بين فيهما في الوصل تاركب
به وله ونحوهما فكتبه بلا ياء ولا واو وكما يوقف
فلو رعى فيهما حالتي الوصل لكتبا بالياء والواو
يوقف على المنون المنصوب بالفاء استغنى عنها في
على لغة ساقطة وصادفوا ووقفا ومنهما
صحابة رضي الله عنهم سيل كم اعتمر وسعد
الله عليه وسلم قال اربع كذا في بعض النسخ بر
رفعها بالنصب قلت الاكثر في جواب
بهام بسمائه مطابقة اللفظ والمعنى وقد يكتفى
لسقوم الفصيح فمن مطابقة اللفظ والمعنى
ربكما يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء
قال هي عصاي وقال لمن الارض
تقولون سيقولون لله ولذا سيقولون
الثانية والثالثة وهي قراءة ابن عامر
وحده قوله تعالى سيقولون
الثانية في قراءة غير ابن عامر

قبل لله مالبثتم في الارض فانهم يلبثون و يضيفون
ان يعين ولو قصد تكميل المطابقة بقيل اوتي
يوما بالرفع لان الاسم المستفهم به في موضع او
ما قدر تقدم النصب والرفع في الجواب بعد السؤال
الاعتبار بما يزان الا ان النصب اقيس واكثر
ويجوز ان يكون كتب على لغة ربيعة وهو في
المنصوب كما تقدم في الثالث على وجه
نزل ويجوز ان يكون المكتوب بلا الف
غير منون على نية الاضافة كما قال
محذوف المضاف اليه وترك المضاف على
من حذف التنوين ليستدل به على
وانه تقلب منها قراءة ابن محيصن لا
بضم الفاء بدون تنوين على تقدير لا
ويرون بعض التقاء من قول بعضهم
سلام عليكم بضم الميم دون تنوين
على المذهبين قول الشاعر
نزل لما جاء خبره ومسحان من
سبحان الله محدث في الامكان
تشاف على ما كان عليه
بعد
تحير

اذا لم يقصد مضموم محذوف المضاف اليه وترك المضاف
اذا كان قبله ومثله قول الاخر
حتى اذا رمضين الغيث سهل وحز عما
فنيطت عرى الآمال بالزرع والضرع
بها وحز بها فحذف الثاني وترك الاول مبنيا
الاضافة ليعلم ولا يجهل ومنها قول عبد الله
رضي الله عنها احرموا كلهم الا ابو قتادة
قول ابي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول
صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرون
حق المعنى بالآخر من كلام تام موجب
بمنفي معرفا كان او مكملا معناه بما بعده
مفرد قوله تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض
عدو الا المتقين والمكمل معناه بما بعده جمع
جميعا الا امرأته قدرنا انها من
في اكثر النسخ بين المشار من البصريين
النصب وقد اعملوا ورود ذلك
فجر ومحذوف ان اثبت الخبر
لم قال
كان الله تعالى

ضمير المخاطبين ودل على انها لم تترك قراءة النصف
فانما اخرجتها من اهله الذين امرأن يسمعوا
واذا لم يكن الذين يسمعونهم واذا لم تكن والذين
يسرون بهم لم يصح ان يتعلق من فاعل يلتفت
بعض ما دل عليه الضمير المجرور ومن وكانت
بعض الجواب لاجابة عن هذا بان قا
لم يسرها ولكنها شعرت بالعذ
شيعتهم ثم التفتت فملكت
صحة هذا الكلام يوجب ذلك
بقوله ولا يلتفت منكم احد
بين والاعتراف بصحته متعذر ومن ا
اثابته الخبر بعد الامان في خاتمة المنا
دل النبي صلى الله عليه وسلم ما للش
سلام البلغاء والصالحين من الس
المطهرون المبرؤن من
ابن جزوف من هذا القبيل قوله
عنه عبد الله ومن ا
هذا الموضع لان
ان الابتدا

المطهرون اى لكن المجاهرون منهم بالمعاصي لا
ذلك ومثل هذا التاويل القراءة ببعضهم فتربوا
ان قبيل منهم اى الاقليل منهم لم يتربوا
ومثله قول الشاعر
لدم مذ لم تغيب عنه شمس اقربوه الا الصبا والدبور
ان الصبا لم تغيبا عنه ومثله قول الاخطل
ار اركم في الوغى
على ما ان الخيا
التمام والاعصى لم يبا
ان تقدر مذهب اخر وهو ان يجعلوا الاحرف
ف وما بعدها معطوفا على ما قبلها ومن
اكوة محضة بعد اذ المجاجة و
قول بعض الصحابة رضي الله عنهم اذا رجل
عائشة رضي الله عنها و دخل رسو
لم وبرمة على النار و
لا ينفع الاتيد
والمحصل ما

والطريق واتيت زيدا فاذا رجل غلامه ومنه قوله الصحا
رضي الله عنه اذا رجل يصيل ومنه قول الشاعر
فبينك في الوغى مرد حروب اذا خور لديك فقام سحقا
وكذا الاعتماد على واو الحال كقولك انطلقت وانا في
الطريق واتيت فلانا والرجل غلامه ومنه قول الله
تبارك وتعالى وطائفة قد اهمتهم انفسهم ومنه
سول الله صلى الله عليه وسلم وبرمته على النار وهم
وقيل محمد وقد ومنه قول الشاعر
سرينا ونجم قد اضاء فذبنه محياك اخفى ضوءه كل
وكذا الاعتماد على لولا كقول الشاعر
لولا اصطبار لاودى كل ذي منة حين استطلت مطيل
وكون النكرة معطوفة او معطوفا عل
فالمعطوفة كقول الشاعر
فمن اسطبار وتكملون من معشر بن ا فضل باب
والمعطوف عليه ما تولد تعالى طاعة وقو
يكون التقدير فطاعة وقول معروف
ما تقدم
الروته
ان ذا

تانيهما ياء وبخالفه تنوين جواري مع وتنوين تمانيا ليس بجمع
المنع بعلة الرفع والجر سواء ولكن تنوين تمان
تنوين عوض وتنوين ثمانيا وتنوين جواري تنوين عوض
بتنوين اعيم وامانيقة فانه تنوين صرف والفرق بين
التنوين فانك تقول رايت جواري ثمانيا فتترك
تنوين جواري لانه غير منصرف وقد استغنى عن
تنوين عوض بتكميل لفظ وتنوين ثمانيا لا
مصرف لانه اعجمية ومع هذا ففي قوله اوثما
ثلاثين ثلاثة ارجه احدها وهو اجودها
ان اثنين وثمانين عوضات عن حذف المضاف
بقي المضاف على ما كان عليه قبل الحذف
دلالة ما تقدم من مثل المحذوف
ما لا ينصرف
منعت عوضت عنها مانية صرفها لانكروا فالف
لاستحقاقها بالمنعقده
فانه كثير فعول تعالى والعالمين
ت والله الذي الله

فاجرى مجرى سرابيل فلا يستبعد اجراؤها مجرى
جوار ومن اجرائه مجراه قول الشاعر [illegible]
بعد وشاني مزلعا بلفاعها [illegible] لوجهين
ان يأتي بالفاظ اللغة ثانيا بالنصب والتنوين
الا ان كتب على اللغة الربيعية فانهم يقفون
على المنون المنصوب بالسكون فلا يحتاج الكاتب
لعتهم الى الف لان من اتبعها في الكتابة
الاجانب الوقف فاذ كان يجد فيه [illegible]
كما يجد فيها حين الوصل لزمه ان [illegible]
تقدم الكلام على هذا باكمل بيان [illegible]
على لغة ربيعة ان الله حرم عليكم
الامهات وواد البنات ومنع وهات
وهات فحذف الالف لما ذكرنا وقد
لسبب اخر لا يختص بلغة وهو
منعا ابدل واوا وادغم في الواو
تلبسها مشددة كاللفظ
ورثني له
وكتب
وقد ان تحذف

معاوية رضي الله عنه وان كان من اصدق هؤلا
يعني كعب الاحبار وقول نافع كان ابن عمر
رضي الله عنهما يعطي من اتى اكبر والصغير حتى ان
كان ليعطي عن بنيّ قال تفهمت هذه الاحاديث
استدلال ان المخففة المتروكة العمل عاد ما
لاصلها لما خففت صار لفظها كلفظ ان النافية
بخلاف المثبتين الاثبات بالتي عشر لك العمل
فالزم ما تاتي المشددة المفتوحة ضرورة
الاحتياج الى ذلك الا في موضع ساغ للنفي والاثبا
علتان لها ضلا فاللام هنا لازمة اذ له
شيء مع كون العمل متروكا وصلاحية الموض
بان لم يتبين الاثبات زاد بصح
جاز ثبوت اللام وحذفها فمن
فرعنا في هذه الساعة ان
ان كان من اصدق هؤلا ١٤
بنيّ
الله

الى رجاء وان كلها متاع الحياة الدنيا اى فانية
وهو متاع الحياة الدنيا تخفف من الصلة
وانى الخبر ومنه قول الطرماح بن حكيم
ان ابان الصبيم قال مالك وان مالك كانت
ومنه قول الاخطل
كنت قاضى نجبى يوم بينكم لو لم تمنوا عد بعد
ومثله
ان عطاء الجود للمجد مبقيا
ومثله
ان وجدت الكرم حتى احيانا
وقد اغفل النحويون التنبيه على
الاستغنا عنها بكون المو
عنه ترك العمل
على سبيل واحد
هذا الاطلاق على شواهدهم لسماع
عليه لا

والهود والنصارى فمثل رجل استعمل عمالا قال نتضمن هذا
احدها العطف على ضمير الجر بغير اعادة الجار وهو
عند البصريين الا بوجه وقطرب والاخفش
والجواز اصح من المنع لضعف الاحتجاج لما نعين وصحة
احتجاج قطرب والثاني ضعيف والاحتجاج ضعيف
وذلك ان لهم حجتين احداهما
ومعاقبته له فلم يجز العطف عليه كما لا
التنوين والثانية ان حق المعطوف والم
عليه ان يصح كل واحد منهما محل
مع جواز محل ما يضاف اليه منع العطف
اعادة حرف الجر عليه نحو قوله فقال
والجنتان ضعيفتان اما الاولى
ان شبه الضمير با
عليه ايجاب والامتنع ولو
عنده ومن الابدال منه لان
عند ابو

عليه كقولك قام زيد فقام عمرو لم يمتنع فيها العطف لامتناع في مررت
بزيد وبزيد ونحوه ولاني انما متلكم واليهود والنصارى
ومن مؤيدات الجواز قوله تعالى قل قتال فيه
كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام
وكذا المسجد بالعطف على الهاء المجرورة بالباء العطف
على سبيل واستلزام العطف على الموصول وهو الصد
تمام صلته لان عن سبيل الله صلة له اذ هو بمعنى
به وكفر معطوف على الصد فلا يجوز بين معطوف
وبعض من تمام الصلة الصد وان معطوف
عليه فيلزم من ذكره من العطف على الموصول وقبل
الصلة وهو ممنوع باجماع فان عطفه على الهاء جائز
وذلك فكذلك برهانه لتبين برهانه ومن مؤ
اتموا الحج والعمرة لله واتموا الله الذي
والا بالخفض وهي قراءة ابن
وعن قتادة والنخعي والاعمش و
والزيدي ومن مؤيداته قول بعض
وبين والفراء

افراد الاقد فان العرب قد وهم فقد خان من يصل بها وسيرها
مثله بنا بدا لا غيرنا ما يسركم المنا وكشف عنا الخطوب النوازل
وكذا لو ومن هيو تالث وردت ومن الحمام عدا ناشر موهود
مثله
جد اعتضدن او مثله تلا ظافرا فما زال معتزا به من يظاهره
وجيء الزمخشري في الكشاف فاسد معطوفا على كان
والمعنى من قبله تعالى فاذكروا الله كذكركم اباءكم او
اشد على ان الكسر والذي ذهب اليه هو الصحيح
وعطف على الذكر لكان اشد صفة له
الذكر بعده الا ان تقول ذكرك اشد وذكرا
انت اشتب ذكرا لان الذي يلي افعل التفضيل
فتوكل لا تفعل وافعل بعد
فاعل في المعنى للفعل الذي
لك تقول انت اكبر
به واكثر بمنزلة فعل وفعل به
قلت لكثر مالا وفاق مالك
بالدلا لتي اه

دينار قال في وقوع دينار يكون بعد الالف ثلاثة

الوجه **احدها** وهو الوجود هنا ان يكون قال الف دينار

على ابدال الف المضاف من المعرف بالالف واللام

بحذف المضاف وهو البدل لدلالة المبدل منه عليه

وبقي المضاف اليه على ما كان عليه من الجر كما حذف

المعطوف المضاف وترك المضاف اليه

به فتل الحذف فيهما كاسود اسمه ولا بيضا

منهما وفي باب الاستعانة باليد وزيد

سوء تقدير اذ العشرات تحمل ايضا على

البدل فتقدر اذ العشرين ثلاثة على البدل

البدل وبقي ما كان مضافا اليه مجرورا

بالمضاف اليه لدلالة المبدل

بهما المسايد من قول الله

المجمل الاوهم الاتحاد

ثلاثة اي المجمل مجمل ثلاثة

من الاكمال تقدير المجمل ثلاثة

محذوف ابدل المضاف اليه الدال

كالبدل منه بطل

ما اليه

اراد المال مال ذي كثرة وقد حذف المضاف باقيا عمله

بين بدلا كقوله عليه السلام فضل الصلاة

الا على الصلاة بغير سواك سبعين صلاة اي

فضل سبعين صلاة من جامع المسايد ويجوز ان

يكون بدل بسبعين صلاة فحذفت الباء وبقي عملها

الوجه الثاني ان يكون الاصل مجيئه بالالف

الدينار والمراد بالالف الدنانير فاوقع المفرد

موقع الجمع كقوله تعالى او الطفل الذين لم يظهروا

فقد الذكر من الخط الصبيان

على اللفظ كما كتب وللذكر الاخرى في

وللذكر الاخرى **الوجه الثالث** ان

الى دينار واللام واللام زايدة

من الاضافة ذكر سيبويه

ص وعمل عليه

ته موهنا كالاخوان

شاغل المستغني

افة ولقد

تنبيب

ز الدينين

مسدين

الا

الاصل او بلفظ الجمع لامن اللبس لجاز فغيبه وجه
امثال ثلاثة اوجه من الوارد باعراب ما جاء
في حديث الوضوء من قول الراوي ومسح اذنيه
وباطنهما وبسبته ما على الهدا من قول بعض اولاد
الكلبي راس شاتين ومن قول الشاعر
حاجتي بطن المواد بين ترعى السفاك من العرفاء
ن الوارد بلفظ التثنية قول الشاعر
بطل السنا فيسهما شوافذ كنواقذ العسط التي لا
سرى وسار بلفظ الجمع قوله تعالى ربنا ظلمنا
لنكونن من الخاسرين وان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
النبي صلى الله عليه وسلم اغرة المؤمن الى اثر
صاحبه وقد اجتمعت التثنية والجمع

ملين وتين ظهرا هما مثل صه
ولبق لهذا خبر توحيد المثنى انه
فالتعبير عن اثنين والعشرين
فتة الجمع مجرى الواحد جائز
من ادرك الفرس الذين رعيته
ل الى اللفظ لقال ما لهم تثنيا
ان الى العشرين

وقيس فارار وقبا قال تضمن هذا الحديث فائدتين
احداهما ورود الفعل الماضي بمعنى الامر وهو صلى
في ليصل رجل ومثله في كلام العرب انتهى الدعاء
فعل هنيا يثب عليه والمبني ليتق امرؤ وليفعل
وتكريره بمعنى الامر جيء به مجزوما بلام مجزوم كما يجاء بعد
الامر بالصيغ والكثير مجيء الماضي بمعنى الطلب في الدعاء نحو غفر
من والاك وخذل من عاداك والفائدة
ثانية بعد فاء جزاء العطف فان الاصل صلى ربع
ومرد اوزع اشاكر قيس الا ترى انا
عطف مرتين لصحة المعنى بعد
فائدتين قول النبي صلى الله عليه وسلم تصدق
درهمه من درهمه من صاع بره من صاع
قال رسول الله صلى الله
فقال الا
قال يونس في انه اللبس
توحيد كلام تام معه
واذا قدرت قدم

ولى الاحتصاد الثانى وهو المخبر عنه بأن يكون متفيد
ولا يدرك معناه الا بعد كذا ومن يدعى
فخبر هذا النوع واجب الثبوت لان
عنه حده ومنه قول النبى صلى
قوم لو قوما عهدهم يكفر او حدث
عهدهم بكفر فلو اقتصر من هذا على المبتدا
ان المراد لو قوما على كل حال من احوالهم لنقضت
وهو خلاف المقصود لان من احوالهم
فيما يستقبل وتلك الحال لا تمنع
الكعبة وبناءها على قواعد
قول عبد الرحمن بن الحارث الى هنا
ان اذا كما ذكرنا ومن هذا النوع
خفا كنت منتظرا لوما اكن جاحدا

[illegible] يوم [illegible] الاثنين وهو الاحد
وهو المخبر عنه بكون متفيد بدرك معناه
بقولك لولا اخوك لهلكت
بوجود الجزء لوجود الكل
[illegible]

امواليهم الا مواليكم انه كان حوبا كبيرا ولا تقربوا الزنا
انه كان فاحشة وساء سبيلا فاحلع نعليك
انك بالواد المقدس طوى اذهبا الى فرعون
طغى والفتح فى هذه المواضع جايز فى العربية
القراءة سنة متبوعة وقد ثبت الوجهان فى
انه هو البر الرحيم فقرا بالفتح فيما فيه الكسر
الكسر الباقون فحاصل ما تقرر ان الوجهين جايزان
فى انه انين عتلك والكسر اجود والله اعلم
قول النبى صلى الله عليه وسلم يا عايشة
قومك حديثو عهد بكفر لنقضت
فعلت انها ابين ويروى حديث عهدهم بكفر
تضمن هذا الحديث ثبوت خبر المبتدا
اعنى قوله قومك حديثو
النحويين الا الزمانى
وقد بسطت فى هذه المسئلة
وبالله المستعان
بعيد الا على تلا
عن قيد ومنه عنه لكونه
يدرك معناه عند

غائب لم ازرك فجاز فيها ما وجب فيهما من الحذف
والثبوت ومن هذا النوع قول الى العلاء المعرى
في وصف سيف

وهو الخطأ المسلك لسلاف وقد خطأه بعض النحاة
وهو الزمخشري وهو الخطأ اولى ومنها قوله
صلى الله عليه وسلم عذبت امرأة في هرة حبستها
حتى ماتت فدخلت فيها النار قال تضمن هذا
الحديث استعمال زد الذة على التعليل وهو
مذهب كثير من النحويين مع ورود ذلك في القرآن والحديث النبوي
ومنها قوله من النار ذ القرآن قوله تعالى ولو
كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب
عظيم وقوله تعالى ولولا فضل الله عليكم
ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم
فيه عذاب عظيم وقوله من النار ذ الحديث
عذبت امرأة في هرة انهما ليعذبان ومن
يعذبان ذ كثير ومن النار ذ الشعر الذي
ذا حبس
فاضل ذ الوفيل قد تقدم ذكره وهو ابعد

ما ال سعد بمال بودك اغانيه

يتوصل الى أخذ ذهبا قال تضمن هذا الحديث استعمال
يتوصل بمعنى صيرته وعاملة معاملها وهو استعمال صحيح خلافا
لبعض النحويين والموضع الذي يليق ان يذكر فيه باب
ظن واخواتها لانها تقتضي مفعولين هذا الاصل فيها
وخبر وقد جاء في هذا الحديث لبيبة طالم يسم
فاعله فحذف اول المفعولين وهو ضمير عائد الى الحبة
ونصبت نائبهما وهو الذهب فصارت ببينا مسا
لم يسم فاعله جارية بحرف ضمان في رفع ما كان
ونصب ما كان خبرا وهكذا اخذ ظن وفروعها
وكذا ما صيغ منها على صيغة مفعول عله كان وظن
اخوات كان ترتيب زيادة الناتجد له حذف ما كان
فاعلا وجعل اول المفعولين فاعلا وجعل نائبهما
خبرا منصوبا كما تجد ومثل ذلك في حول الله
ببني لم يسم فاعله كقولك في حول الله طائفة من
اليهود قردة وتحولت طائفة من اليهود قردة فحول
شاذ بغير واسنده الى نصب مفعولين عما الاصل
فيه بني وتحول وحول جاريان مجرى مسخ
في التعدي الى مفعولين ونصب الخبر وقد خفي على
ابي الكرم عبد الله في قوله تعالى الحمد
لله الذي تحول ترشيد ركاله
ليس لنا

القاهرة ان الواو من زيادة
من ١٦ سنة

ومنه ما منه شئ قال تضمن هذا الحديث ثلاثة اشياء
احدها وهو اسهلها وقوع التمييز بعد مثل ومثله
ولو جئنا بمثله مددا وعلى التمييز مثلها رئيا ومنه
قول الشاعر

ولو مثل ثرب الارض زادا لجئتها بذلك لو فيما اسدى كان قليلا

والثاني وقوع جواب لو مضارعا منفيا بما وهو جواب
ان يكون ماضيا مثبتا نحو لو قام لقمت او منفيا
بلم نحو لو قام لم اقم واما الفعل الذي يليها فيجب
ان يكون مضارعا مثبتا او منفيا بلم وماضيا مثبتا
بقد او لم يتم لقمت ولو قد لقمت
فوقوع المضارع في هذا الحديث جوابان احدهما
ان يكون وضع المضارع موضع الماضي الواقع جوابا
لو وضع موضعه وهو شرط لقوله تعالى لو يطيعكم
في كثير من الامر لعنتم والاصل لو اطاعكم فلم
يقع يطيع موقع اطاع وهو شرط وقع يسر في موقع
يسرني وهو جواب الثاني ان يكون [illegible]
[illegible]

حديث على يطون ضبة كلها ان ظالما فيهم وان مظلوما
ان ان كنت ظالما فيهم وان كنت مظلوما واشبه
شئ بحذف كان قبل يسرني حذف يعمل فعل بجادلنا
في قوله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته
البشرى يجادلنا في قوم لوط اي جعل يجادلنا في قوم
لوط لان لما مساوية للولى استحقاق جواب بلفظ
[illegible] وقع المضارع في موضع الماضي دعت الحاجة
[illegible] اما تاول المضارع بماض وامّا تقدير
[illegible] قبل المضارع وهو اول الوجهين والله اعلم
[illegible] لا بين ان ويمر والوجه فيه ان يكون
[illegible] كما هي في قوله تعالى ما منعك الا تسجد
[illegible] منعك ان تسجد لانه امتنع من ثبوت السجود
[illegible] وكذا ما يسرني ان يمر ولا زائدة
[illegible] رضي الله عنهما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم كبا واحلقه ثم مهل حين فستوى
[illegible] فستوى قاعدا
[illegible] حوضا صالح حين رشى اصاب حيث
[illegible] فظا [illegible] ملتقى فعلان
[illegible]

ثم يهل فاذا هو مستوية به راحلته والمعنى ان
اهلاله مقارن لاستواء راحلته به كما ان انتعاد
رجا المريض مقارن للحال التي انتهى اليها ولو نصب
فاستوى لم يجز لانه يستلزم ان يكون التدبير
ثم يهل الى ان تستوى به راحلته وهو خلاف
المقصود الآن يريد بهلا بلا قطع حتى تستوى به
راحلته فيقطع قطع استراحة ثم وذاهب
مستانف تذللا جائز ومنها قول رسول
صلى الله عليه وسلم في باب المواقيت هن لهن
ولمن اتى عليهن من غيرهن اهلهن قال الضمير
الاول والضمير الثالث والضمير الرابع عائد
على المواقيت فاذا ثبت كل فيهن لان كل ضمير عائد
على جمع ما لا يعقل فالتعبير عنه بالرفع والانفصال
بنحو فعلت وفعلن وبالرفع والانفصال بنحو هي
وهن وبالنصب والجر بنحو عرفتها
ان مثلا الآن فعلن وهن وعشرين
بالعدد القليل وفعلت وهي
في العدد الكثير
الآحاد
ثم

هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن اهلهن فلو جاء بغير
الافصح لكان هي ولمن اتى عليها من غيرها اهلها
وبالافصح ايضا جاء القرآن اعني قول الله تعالى
منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا
فيهن انفسكم فقد ذكر منها بتذكير اثنى عشر وفيهن
ضمير اربعة واما الضمير من قوله لهن فكان
حقه ان يكون هاء وميما فيقال هن لهم لان المراد
بالمواقيت فالملائق بهم ضمير الجمع المذكر ولكن
انث باعتبار الفرق والزمر والجماعات وب
الدواء عن الظاهر تفصيل التفاكل للمتجاورين
قيل في بعض الادعية المأثورة اللهم رب السموات
ورب الارضين وما اقللن ورب الشياطين
وما اضللن ورب الرياح وما ذرين اسألك خير
هذا القرية وخير اهلها واعوذ بك من شرها
فجعل هذا فيها من التشاكلة والخروج عن الاصل
لقصد انه اظهر كثير ومنه لا درين ولا
تالية واحدة اقدم وما حدث فالاصل تلو
ومنه تطائر وتلك شيئة
فاذا تلقفا الهتهب
ضمين استعمله فاعرفه

صحة انتصاب التمييز بفعل ان تصلح اسناد الفعل
اليه مضافا الى المجعول فاعلا كقولك تفقأ زيد شحما
اردانها اطيب ينتصب طيبها من اردانها وكقولك
تصبب طاب زيد نفسا طابت نفس زيد وهذا
الاعتبار صحيح ويتوقد بحتة نارا فان يقال
يتوقد نارا بحتة فصح نصب نارا على التمييز
ويجوز ان يكون فاعل يتوقد موصولا اسميا
محذوفا وبقيت صلته والعائد عليه الواو
المحذوفة والتقدير بتوقد الذي بحتة نارا ويتوقد
ما بحتة نارا اليها ونارا ايضا تمييز وهذا
هو التقدير قال الاخفش في قوله تعالى وان
رأيت ثم رأيت نعيما ان اصلة واذا رأيت ثم
وحذف الموصول لدلالة صلته عليه مما التقدير
به الكوفيون ووافقهم الاخفش وهم في ذلك
مصيبون ومن دلالة الصلة
تقال وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم
وانزل الينا بالذي انزل اليه وانزل اليكم
وانزل الينا الذي هو الذي انزل الى
قبلنا وذلك اعتبارا بما
تعلما قولوا امنا بالله وما
ابراهيم
محذوف الموصول

امن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصر سواه
يريد امن يهجو رسول الله منكم ايها المشركون
ومن يمدحه منا وينصر سواه ومثل قول حسان
قول الاخر
ما الذي ابنه احتياط وغزة وهواه اطاع ليستويان
يريد ما الذي ابنه احتياط وخزرم والذي هواه اطاع
يستويان واحسن ما يبتدأ به على هذا الحكم
صلى الله عليه وسلم مثل المهتدي كالذي يهدي
الذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة
ثم بيضة فان فيه حذف الموصول والعائد الصلة
ثلاث مرات لان التقدير ثم كالذي يهدي كبشا ثم كالذي
يهدي دجاجة ثم كالذي يهدي بيضة واذا
جاز حذف الموصول واكثر الصلة فانه يحذف
الموصول وتبقى الصلة بكمالها احق بالجواز وعلى
قول النبي صلى الله عليه وسلم فجعل كما يخرج
من في زمزم وقول الصاحب فجعل الرجل
[illegible] يخرج ارسل رسولا [illegible] فما
جعل يتبع بعينه الى ناحية من السماء الواحة
وكان ابو بكر رضي الله
[illegible]

قال تضمن هذا الحديث وقوع خبر جعل الانشائية
جملة فعلية مصدرة بفعلها وحقها ان يكون قولا
لمعناها كقولها من افعال باب المقاربة فيقال
جعلت افعل كذا والبقال جعلت كلما شئت
فعلت والاخود لان قال الشاعر :
وقد جعلت اذا ما قمت تثقلني ثوبي فانهض بهض الفارس الوجل
فاجاء الخبر فعلا مضارعا للدلالة على الاستقبال البتة وما جاء
بخلافه فهو منه على اصل متروك وذا
افعال الانشاء سائر افعال باب
سئل كان في الدخول على مبتدا وخبر فالاصل ان
يكون خبرها مثل خبر كان في وقوعه مفردا
وجملة اسمية وجملة فعلية وظرفا فنزلوا
الاصل والنزر كون الخبر فعلا مضارعا مقترنا
بان وذا على الاصل المنزور الذي وقوعه مفردا
كقوله صابرا وما كان ايضا قليلا وقوعه
جملة اسمية كقوله وقد جعلت [illegible]
من الاكثار مرتها قريب [illegible]
[illegible] مقدم عليه [illegible]
[illegible] الرجل اذا اليس [illegible] ان يخرج
[illegible] فاجعل [illegible]
[illegible] الشرع [illegible]

وجعل لا تعمل واحد وتدخل لم على كاد لنفي خبرها
ونفي معادلته كقوله اذا احرج الصيد لم يكد براها
ومنه قول ذي الرمة :
اذا غير النائي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حبة القلب يبرح
فيثبت نفي سهولة ابتداع الفعل ولا يكادون يفعلون
قوله ومنه وكان ابو بكر رضي الله عنه الاعراب
يسئلونه شاهدا على ما وقعوا فيه على لطف معنى
كقوله :
احار الاعدات تظلم من اجرنا وظلم الجار اذلال المجير
ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كانت
هجرته دنيا يصيبها او امراة ينكحها وقول
ابي ذر رضي الله عنه فلا والله لا اسالهم دنيا
ولا اسقيهم عن دين حتى القى الله تعالى قال دنيا
الاصل مؤنث اولى واولى افعل تفضيل وافعل
التفضيل اذا انكر لزم الافراد والتذكير
وامتنع تانيثه وتثنيته وجمعه ففي استعمال
دنيا بالتاء مع كونه منكرا اشكال فكان حقه
ان يقال كالاسنى فقدي ولا كبرى الدنيا دنيا
فاعلت بها الوصفية غالبا واجريت مجرى
الاسم الجامد فظاهر ما ورد فعلى كربى وبهمى
[illegible] قول الفريدي
[illegible]

والثانية والاصل ان لا يكون قول الشاعر
وان دعوت الى جلى ومكرمة يوما سراة كرام الناس فادعنا
فان الجاى ء الاصلى وئلت الاصل تخلصت عن
الوصف به وجعل اسما للجادثة العظيمة تجرى مجرى
الاسماء التى لا وصفية لها ء الاصل ومنها
قوله صلى الله عليه وسلم على رواية الاصلى
ولكن اخوة الاسلام قال الاصل ولكن اخوة
الاسلام فنقلت حركة الهمزة الى النون و
الهمزة على القاعدة المشهورة فصار ولكن
الاسلام فحذفت بعد ذلك الهمزة تخفيفا
بين كسرة وضمة فسكن النون ثم
فصار ولكن اخوة الاسلام وسكون النون لاجل
هذا العمل غير سكونه الاصلى وشبهت بتوهم
على اقاعدة المشهورة على ان من العرب من يبدل
الضمة بعد النقل بجانس حركتها فيقول
هؤلا نشؤ صدق ورايت نشا صدقا
ومررت بنشى صدق هؤلا نشؤ
نشا صدقا ومررت بنشى صدق

اذا اجتمعوا على واحد فقدوه فغيبة كانى ء متبار
اى متبار وهو المنتشر

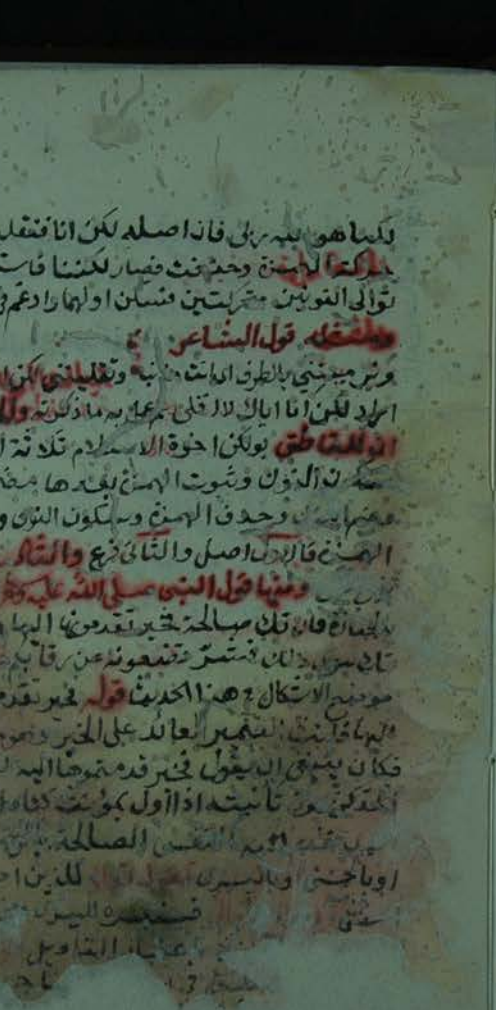

لكنا هو بنفسه بل فانا اصله لكن انا فنقلت
حركة الهمزة وحذفت فصار لكننا فاستثقل
توالى النونين متحركتين فسكن اولهما وادغم فى الثانية
وامثله قول الشاعر
وغير ميمنى بالطرف اداته وتقليدى لكن ابا
اريد لكن انا اياك لا اقلى بم عابه ما ذكرته والاصل
او للتخطى بولكن اخوة الاسلام ثلاثة اوجه
سكون النون وثبوت الهمزة بعدها مضمومة
مضمومة وحذف الهمزة وسكون النون وحذف
الهمزة فالاول اصل والثانى فرع والثالث
ومنها قول النبى صلى الله عليه وسلم
بلعباة فان تلك صالحة تخبر تقدمونها اليها وان
تك سوى ذلك فستمرعونه عن قاب قوس
موضع الاشكال ء هذا الحديث قوله تخبر تقدمونها
اليها فان التذكير العائد على الخبر وهو مؤنث
فكان يقتضى ان يقول تخبر قدمتموها اليه لكن
الحذف من ثانيته اذا اول بمؤنث كما ان
من تذكير ء النفس الصالحة بان سماه
اوباخس والبسر للذين احسنوا
فضعوه البسر منها
عنها التاويل

من الطائر بمنزلة اليد فجاز تأنيثه مرة ولا يمتنع
ومن تأنيث المذكر لتأويله بمؤنث قوله تعالى
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فانث عدد
الامثال وهي مذكر لتأويلها بحسنات وقوله
قراءة ابي العالية لا تقبل نفسا ايمانها بالتاء والفعل
مسند الى الايمان فكون في المعنى طاعة واية
فكان ذلك سببا اقتضى تانيث فعل الايمان
ان يكون تانيث فعل الايمان لكون الايمان
كاسرة من الرياح الى المذكر في قول الشاعر

متى تأتها تعشو الى ضوء نارها

اعالها مر الرياح الهواجر

لان سيبويه التانيث من المضاف اليه اذا صح
مشروط بصحة الاستغناء به كما استغنيا
بالرياح عن المرة في قولك تعشت اعالها الرياح
ودل الاتيان في لا تنفع نفسا ايمانها لانك
لو حذفت الايمان واسندت تنفع الى المضاف
اليه لزم استناد الفعل الى ضمير مفعوله وذلك
غير جائز لانه يصير نحو قولك [illegible]
ظلم زيد نفسه فجعل فاعل ظلم ضميرا لا مفعوله
الا بتحويل فيه قد ذكر البيد [illegible]
لفعلة افتقارا ليس [illegible]
الا بيد

تسفت اعالها مر الرياح وهو خطاب بين والتنبيه
عليه منقولان وقد يقع قول ابن جني بان يجعل
السريان التانيث من المضاف اليه الى المضاف
اخر وهو كون المضاف شبيها بالمضاف اليه
وان لم يستغن عنه ولا تنفسا ايمانها قد يغني
عنه في بسر تنى ايمان الحارثة مبشرا اليه التانيث
بوجود الشر كما يشير اليه بعض المستغنا عنه
وبقوله ذلك قول ابن عباس رضي الله عنهما اجمع
عند البيان فرشيان وتتقفيان وقرشو
كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فسر تانيث
البطون علوها الى الشحم والفقه من انهما لا يستغنى
عنهما اضيف اليهما لكنهما شبيهان بما يستغنى
عنه بما اعجبتني شحم بطون الغنم ونفعت
الرجال فقه قلوبهم وقد يكون تانيث كثيرة
وقليلة لتانيث الشحم بالشحوم والفقه بالفهوم
وحواعظ المذكر حكم الموعظ للجرد التاويل
ما روى ابو عمرو من قول رجل من اليمن فلان
ثقوة حازم كتابي فاحتقرها قال فقلت
واتعلم حازم كتابي قال نعم اليس بصحيفة
[illegible] من ابي الحسن اخذ شرة من ثمر
[illegible] فنظر اليه و
[illegible]

في هذا الحديث الا في رواية من روى اما علمت
فان اما هذه مركبة من همزة الاستفهام وما
النافية وافاد تركيبها التقرير والتثبيت
قوله قال اي فعلت قائل قد فعلت والمراد
ما يستدل به على هذا المعنى الم يكفه تعالى الم نشرح
لك صدرك فيه معنى شرحنا لك صدرك
والدلك عطف عليه وضعنا ورفعنا ومن روى
ما علمت فاما على اما علمت وحذف
همزة الاستفهام لان المعنى لا يستقيم الا تقديرها
وقد تحذف الهمزة اذا كان معنى ما حدثت
منه لا يستقيم الا بتقديرها كقوله تعالى
نعمة تمنها علي قال ابو النضر وغيره اراد اتمنها
نعمة انمنها ومن ذلك قراءة ابن محيصن
سواء عليهم ءانذرتهم بهمزة واحدة
ومنه قراءة ابن كثير جعفر سواء عليهم استغفرت
لهم بهمزة وصل ومن حذف الهمزة نظر
المعنى
ظهرنا منوقا الى البيت من اطرد والعمامة منوقا
اراد اود والتشبيه بالوتد وحصاة
قاسمته فيهم اسهما الكشح
الوشي وقال ام

الجلد سوط من قول الشاعر
ما ترى الدهر قد اباد معدًا واباد القرون من قوم عاد
ومن حذف الصفة الكلام الفصيح قوله صلى الله
عليه وسلم لخير قد بامه اراد اعجب خير ومنه قول
النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل صلى الله
عليه وسلم فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وان سرق وان زنى قال وان سرق
وان زنى اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم او ان سرق
وان زنى ومنه حديث ابن عباس ان رجلا قال انا
ماتت وعليها صوم شهر فاقضيه وفي بعض
الروايات فيه ومنها قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل
فيه كل يوم خمس مرات ما تقول ذلك يبقي من درنه
قوله حمران ثم ادخل يمينه الاناء ثلاث
مرات هو في حديث حمران رضي الله عنه وقول عائشة
رضي الله عنها ثم يصب على راسه ثلاث غرف
حكم العدد من ثلاثة الى عشرة التذكير
وفي ثلاث عشرة التانيث الى تسعة وهي قول
كتاب الله الا في الاله والله
ان لم يسم الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جعلن رأس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة قروء فان كان للمعدود جمع قلة واطيفا
الى جمع كثرة ثم يقس عليه كقولك ثلاثة بنات ويطن
بانفسهن ثلاثة قروء ثم اضيف ثلاثة الى قروء
وهو جمع كثرة مع تنوين اقراء وهو جمع قلة وكان
لاعدول عن الاتساع عند صحة السماع ومن هذا
القبيل قول حمدان ثم ادخل يمينه ثلاث
ثلاث مرار فان مرار جمع كثرة وقد اضيف
اليه ثلاث مع امكان الجمع بالالف والتاء وهو
من جموع القلة فثلاث مرار نظير ثلاثة
قروء واما قوله النبي صلى الله عليه
في كل يوم خمس مرات فوارد على مقتضى
لان الجمع بالالف والتاء جمع قلة واما
رضي الله عنها ثم يصب على رأسه
ثلاث غرف فالقياس عند البصريين
ان يقال ثلاث غرفات لان الجمع بالالف
والتاء جمع قلة والجمع على فعل جمع
جمع كثرة والكوفيون يجعلونه جمع
فعلة وفعلة من جموع القلة
قول النبي صلى الله عليه

الجمع مع امكان الجمع بالالف والتاء دليل على ان
فعلة وفعلا جمعا قلة للاستغناء بهما عن الجمع
بالالف والتاء والفاصل ان ثلاث غرف ان
وجه على مذهب البصريين الى ثلاثة قروء وان
وجه على مذهب الكوفيين الى ثلاثة
القياس واما قوله صلى الله عليه وسلم ما نقول
ان يبقى من درنه فعليه شاهد على اجراء
فعل القول مجرى فعل الظن على اللغة المشهورة
والشرط فيه ان يكون فعل القول مضارعا مسندا الى المخاطب
او ما يفهم بمعنى تقول القاص الرواسما
رياسيم وخاسما ومنه الحديث
لانه تقدم فيه ما الاستفهامية وذلك
ان القول مضارعا مسندا الى المخاطب
ان يجعل عمل الظن قذلك في موضع نصب مفعول
وبقي في موضع نصب مفعول ثان وما
او ما يفهم منها في موضع نصب بيبقى وقد مر ان
الاستفهام له صدر الكلام والتقدير اي شيء
تظن انك تقول مبقيا من درنه شيء
بقيته الى البدنة المشهورة الى له تسليمه
القول كما مر ظن

عليه وسلم البر يقولون بهن اى البر تظنون بهن وفي
رواية عائشة رضي الله عنها البر تزوين بهن
ومعنى تزوين ايضا تظنون فالبر مفعول اول
وبهن مفعول ثان وهذه الاصل مبتدا وخبر
ومنها قول ابي جحيفة رضي الله عنه خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الينا بالهاجرة فتوضا
فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمراة
والحمار يمرون من ورائها قال المشكل من هذا
الحديث قوله والمراة والحمار يمر وراء قاعد فمذكر
الذكور العقلاء على مؤنث ومذكر غير عاقل
فيه انه اراد والمراة والحمار وراكبه فحذف
لدلالة الحمار عليه مع نسبة مرور مستقيم اليه
عليه عليه تذكير الراكب المفهوم على تانيث المر
وعقلها على بهيمية الحمار فتامل ومثل هذا
الحذف به عن مذكور ومعطوف محذوف وقوله
قول بعض العرب راكب البعير ظليمان يريد الرجل
البعير بالبعير ظليمان
سلم الله عليه وسلم من كان عنده من
عليه قال وان اربعة لحاب

خبرين عنها فالمراد والله اعلم فقد تقييد اليهود
وبعد عند تقييد النصارى **ومثل ذلك**
قول الراجز
اكل عام نعم تحوونه يلجمه قوم وتشتونه
يريد اكل عام احدان نعم **ومنها قول عائشة**
رضي الله عنها شبهتمونا بالحمر والكلاب
المشهور بعدية مشبه ومشبه به دون
بالكاف قول امرئ القيس
فسمتهم بالالف كشبا احد الوجوه دوم او سفيا مقدر
ويجوز ان يعدى الى الثاني بالباء وقد
كذا بكذا **ومنه قول ام المومنين** رضي الله عنها
شبهتمونا بالحمر والكلاب **ومنه قول**
وليلها مسم يشبه بالاغ ريض بعد البعد عهده
وقد كان بعض المجبين بارائهم يخطئ سيبويه
وغيره من ائمة العربية في قولهم سبه كذا
ويزعم ان هذا الاستعمال لحن والله لا يجد له
من يوثق بعربيته والى جهله نزل امره وليس
الذي [illegible] صحيحا بل سقوط انبا وبئ
[illegible]
[illegible]

بن الحارث بن كعب فانهم يلزمون المثنى وما جرى
مجراه الالف في الاحوال كلها لانه عندهم بمنزلة
المقصور **ومن لغتهم** ايضا قصر الاسم والاخ كقول
ان مسعودا لابي جهل انت ابا جهل وعلى لغتهم
قراءة غير ابن كثير ان هذان لساحران **ومن شواذ**
هذه اللغة قول ام زرع ميزانا نعم عائشة
جالستان مجالستان حال وكان حقه لوجاء على
اللغة المشهورة ان يكون بالياء لانه جاء على اللغة
الربعية **ومما عليها قوله** عليه السلام ايام
الدنيتان الموسومتان **وقوله** عليه
وبالي وهذان وهذا في مكان
القيامة ارجيها ابو العرج في جامع
ومنها قول الراجز
الاهن مثل اعلاها واشد دمثتي حتى حتى
رضي الله عنه ما كدت آت
العصر حتى كادت الشمس تغرب
فكانه ان فضل الى عنا زلنا
بمرمة بين الذرى وكادت
كاد تعلى ان يبين

من وقوعه مقرونا بان ولذلك لم يقع في القرآن الا مقرون بان نحو وما كادوا يفعلون ولا يكادون يفقهون حديثا وكاد تزيغ قلوب فريق منهم ولقد كدت تركن اليهم وكاد الخطف يخطفهم ويكادون يسطون ولكاد سيئة يذهبن بالابصار ولا يمتنع عدم وقوعه في القرآن مقرونا بان من استعماله قياسا لو لم يرد به سماع لان السبب المانع من اقتران الخبر بان في هذه المقاربة هو دلالة الفعل على الشروع لطمع ونحوه فان ان تقتضي الاستقبال وغير الشروع ينافي الحال فتنافيا وهذا الشروع كعسى واوشك وكرب وكاد مستقبل فاقتران خبره بان مؤكد لما تقتضيه الاستقبال ولذلك استعملوا مجلوب فاذا انضم الى هذا القليل السماع ونقل بعض كما في الاحاديث الدليل ولم يوجد لمخالفته سبيل فالوجه ان قول الخبر رضي الله عنه

وصف الاستعمال مع كونه في شعر ليس بضرورة لتمكن مستعمله من ان يقول ابيتم قبول السلم منا فكدتم لدى الحرب تفنون السيوف عن السل وانشد سيبويه

فلم ارمثلها خباسة واحد ونهنهت نفسي بعد ما كدت افعله

وقال اراد ما كدت ان افعله فحذف ان وابقى عملها وفي هذا الشعار باطراد اقتران خبر كاد بان لان ان تحذف ويبقى عملها الا اذا اطرد تنوبه

[illegible] ما قال رسول الله صلى الله عليه [illegible] أو في تفتنون في قبوركم مثل او قريبا من فتنة [illegible] او قريب بلا تنوين قال الرواية [illegible] مثل او قريبا او اصله مثل فتنة [illegible] او قريبا من فتنة الدجال فحذف ما [illegible] مثل مضافا اليه وترك هو على الهيئة [illegible] عليها قبل الحذف وجاز الحذف للدلالة [illegible] ما اشهد وفي عليه وسلم للدلالة من اجل [illegible] له لفظا ومعنى فالمعتاد في صحة [illegible] وان يكون مع اضافتين تقبل [illegible]

في الحديث قول الراجز
مه عاذلي فانما الزبرجا ... مثل او احسن من شمس الضحى
اراد مثل شمس الضحى او احسن من شمس الضحى والوجه
في رواية منروى او قريب بلا نون ان يكون اراد
تكونون مثل فتنة الدجال او قريب الشبه من
فتنة الدجال ثم حذف المضاف اليه وبقي
على الهيئة التي كان عليها قبل الحذف وهذه الحذف
والمتأخر لدلالة المتقدم عليه قليل وقد تقدم
لدنظائر جليلة وذكرنا عند كلامي على
الذي قبل له كم اعتمر النبي صلى الله
وكالكلام على مثل او قريبا بعد تقدير
الكلام على مثل او قريبا بعد حتى
وبين الجدار تحديق دخل ان تعمل
الا ان تقبل بينه وبين الجدار موصولا
وبقيت صلته وتقدير فم مثل او قريب
من تقدير الموصول ومنه قوا
عليكم ترب كاسية في الدنيا عار
اثر التحريم وان معنى
وان معنى

قيل والظاهر

وتعمل الا فيما يعمل فيه رب لان المعنى واحد الا ان
كم اسم ورب غير اسم تجعل معنى رب ومعنى كم
الخبرية واحدا ولا خلاف في ان معنى كم التكثير ولا
معارض لهذا الكلام في كتابه فصح ان مذهبه
كونها رب للتكثير لا للتقليل واما الشواهد
على صحة ذلك فمنها نثر ومنها نظم فمن النثر
قول النبي صلى الله عليه وسلم يارب كاسية في الدنيا
عارية يوم القيامة فليس المراد ان ذلك
قليل بل المراد ان الصفة المذكورة كثيرة في النساء
ودليل ذلك لو جعلت كم في موضع رب لحسن
كثيرة ومن شواهد النظم قوله

[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

بل لحدوث مضيه وحضوره واستقباله وقد اجتمع
الحضور والاستقبال في باب كاسبة في الدنيا
عارية يوم القيامة وقد اجتمع المضي والاستقبال
فيما حكى الكسائي من قول بعض العرب بعد الفطر
بأعلى صوته الرمضان رب صائمة لن يصومه وربات
قائمة لن تقومه وقد انفرد الاستقبال في قوله
رحمه الله
يا رب قائلة غدا يا ويح أم معاوية
وفي قول جعدر اللص
فان أهلك فرب فتى سيبكي علي مهذب رخص
وفي قول الراجز
يا ليتني وهي لا أطلقها أرمض من
فالمضي أكثر من المستقبل
قول امرئ القيس
صالح للانتهاء ولاستقبل
صلى الله عليه
نصب

يتبع التمييز بعد فاعل نعم وبئس الا اذا اضمر
الفاعل كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا وكقول
بعض الطائيين
لنعم امرأ أوبس اذا أومة عرت
مبهم المعرفة أو كان عرفة
واسباء المبرد وقوعه بعد الفاعل الظاهر
وهو الصحيح ومنع أو قوعه بعد الفاعل المظاهر
قال ان التمييز فائدة المعنى برفع الابهام
ولا ابهام الا بعد الاضمار فتعين ترك الاظهار
الكلام تلفيق عار من التحقيق فان التمييز
ليس كذلك هو وان لم يرفع ابهاما فانه
في الاصل فيسوغ استعماله كما ساغ استعمال
وذكره مجرورا بمن وهو رابعت حيا
الاصل فيها ان يبين بها كيفية
فسئله ان يرفع به ابهام
بعد ارتفاع الابهام

واصله ومن شواهد الموافقة للحديثين المذكورين
قال جرير بن يمدح عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زاد
فلا يعين مامة وابن سعدى يا جود منك يا عمر الجواد
ومن شواهد ذلك اليها قول جرير يا جود لا يخطئ
التغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وأما فحلا فيطئ
ومن شواهد ذلك اليها قول الشاعر
نعم الفتاة فتاة هند لو بذلت ود التحية فيلقاها وتا
وفي حوار الملك صلى الله عليه وسلم مع ام
شاهد على الاستغناء بالصلة عن الموصول
عن الموصوف في باب نعم لانها تحتاج الى فا
والى المخصوص بمدحها وهو مبتدأ
وفاعلها وهو في هذا الكلام وشبهه
بعده والتقدير ولنعم المهنئ الذي اولنعم ال
محمد جاد وكذا صوهو ولا احمد لان
المخبر عنه معرفة اولى من ك

عائدي الى هم والتقدير الثاني ونعم قوما متزوكون
خلوقا وتظيرها من الحديثين ولحق عصبة بالف
وهي قراءة تعزى الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وتقديرها ما لحق معه عصبة او لحق تحفظ له
عصبة وهذا النوع من سد الحال مسد الخبر
ولا حيث لا يحتمل خبرا فاذا لا يكاد يستعمل
وعنه قول الزجاج
ما الخبر اسيرها وبدل احمد لا يمان اي طيب
فالوجه المبين فيما كان من هذا القبيل الرفع
على الخبرية والاستغناء عن تقدير خبر
وانما يحسن سد الحال مسد الخبر اذا لم يصلح
ان يجعل الخبر حينئذ قائما واكثر
ما يسوغ ذلك في النفي فلو جعل قائم مجعول
ما نفت خبر الا لم يسغ فلذلك
واما الحمل
على الحال خاصة لا يرتب
ولا يحسن فيه

ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا الموبقات
الشرك بالله والسحر وقول علي رضي الله عنه
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كنت انا وابو بكر وعمر وفعلت انا وابو بكر وعمر وانطلقت
انا وابو بكر وعمر وقول عمر رضي الله عنه كنت وجار
لي من الانصار وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسكن فما عليك الا نبي او صديق او شهيد
وقول ابن عباس رضي الله عنهما كل ما شئت والشرب
ما شئت ما اخطاك اثنتان سرف او مخيلة

قال تضمن هذا الحديث الاول حذف المعطوف
المحكم به فان التقدير اجتنبوا الموبقات
بالله والسحر واخواتهما وجاز الحذف
مع تباين الحديثين واقتصاره على
الحديثين تنبيها على انهما احق بالاجتناب
وحث على رفع الشرك والسحر من هذه
الامة واسع ومن حذف
معناه
كان
فقال

ومنه قول الشاعر
ارادت لتقبل خلها واما بها اذا لجلتم رجلها خذ اعجلا
ارادت لتقبل رجلها ويدها وتضمن الحديث
وثانيها والثالث صحة العطف على ضمير الرفع المتصل
من غير فصل بتوكيد او غيره وهو مما لا يجيزه النحويون
البتة الا على ضعف وزعموا ان بابه الشعر
صحيح جوازه نثرا ونظما قال الله تعالى
ولا ابائنا وقال الله تعالى ومنه قراءة
بالله والشرك ولا ابائنا فان واو العطف
متصلة بضمير المتكلمين ووجود لا
بد منها لانها بعد العاطف ولانها زيادة
بد منها وتضمن الرابع والخامس
استعمال ومبنى الراوي فان معنى فاعلت الا
وصدق او شهد فما عليك الا نبي وصدق
قول ابن عباس رضي الله عنهما
ما اخطاك اثنتان سرف او مخيلة

وعلى ذلك حمل علي بن الحسين رضي الله عنهما قوله
تعالى مثنى وثلاث ورباع ومنها قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما العمل في ايام افضل
منها في هذه الايام قالوا ولا الجهاد في سبيل الله
قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج يخاطر بنفسه
وماله فلم يرجع بشيء قال في هذا الحديث اشكال
من جهة ان الخبر عنها هو ضمير مؤنث في
اللفظ وضمير مذكر والثانية استفهام رجحان
من الجهاد وابداله منه مع تباين جنسيهما ان
الاول فوجهه ان الالف واللام في العمل لاستغراق
الجنس فصار بهما في حكم الجمع المصحح لتأنيث فاعله
من اسماء الجنس المقرونة بالالف واللام
ولذلك استثنى منه بخلاف الانعمال التي
الذين امنوا ويوصف بما يوصف به الجمع كقوله تعالى
او الطفل الذين لم يظهروا على عورات
اهلك الناس
والثاني

انتصابه على الحال فالوجه فيه انه على تقدير وله
الجهاد الاجهاد رجل ثم حذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه والاصل في ولا الجهاد اولا الجهاد
ان قائل ذلك مستفهم لا مخبر فظهور المعنى سوغ
حذف الجزء كما سوغه قول النبي صلى الله عليه
انت ابي وانا سرق فان الاصل فيه انا وان زني اوان
واما قول النبي صلى الله عليه وسلم للمهرد فهل انتم
تاركو لي اصحابي فانه في موضع اكثر النسخ الذي
هي الدليل ان نصحيحون الرواية الاسماء المرية
المضافة الى ياء المتكلم لتقيها حقا الاعراب
حتى سقوطها ذلك كان كاصل منزوك فنيهم عليه
بما

فيهما في البيتين المذكورين ومنها قول ابن عمر
رضي الله عنهما في احد الروايتين لما منع هذين
المصريين اتوا عمر فبدأ تنازع فتح وانتوا وهو على اعمال
الثاني واسناد الاول الى ضمير عمر وفيه حجة على الفراء
فانه لا يجيز اكرمني واكرمت زيدا الا على حذف الفاعل
وعلى اضماره ويجيزه الكسائي على الحذف لا على الاضمار
فيجب على مذهبه ان يكون فاعل فتح محذوفا في الاول
اضمر اقرا عليه ويجب على مذهب البصريين
ومثل هذا الاضمار ويمتنع الحذف ويظهر انه
بين الحذف والاضمار بالتثنية والجمع فيقال على
الاضمار ضربان وضربت الزيدين وضربني الزيدون
وضربت الزيدين ويقال على الحذف ضربا
الزيدان وضربوني الزيدون ومنها قول ابي تنازع اقرا عليه
سمعت اذناي وابصرته عيناي النبي صلى الله
عليه وسلم حين نزل قال بهذا الاول تنازع
الفعلان منه مفعولا واحدا واعمل الثاني بالحمل
اعمل لانه حذف العمل لشبهه بالثاني

ومن تنازع الفعلان وجعل العمل للثاني قوله تعالى
آتوني افرغ عليه قطرا في الحديث المذكور تنازع
على اذني تنازع منصوبا واحدا افعلا فاعلين
متباينين فيستفاد من سمعت اذناي وابصرت
عيناه النبي صلى الله عليه وسلم حوارا طعم زيد وسقى
منه عمرو واكثر النحويين لا يعرفون هذا النوع
التنازع وينظمون قول الشاعر
اصبح سعاد واضحت دينه بمرا
ولم ينل منهما عيبا ولا اثرا
في الحديث المذكور اكتفاء سمع بالمفعول الاول
تنازع اسم ما لا يدرك بالسمع والاصل
والله اعلم انه ورد في الحديث ما يدل على
احسنه فيقال هل يسمعون دلالة اذنون
على ان حرف التنفيس هل يسمعون
اعلم ان حذف المضاف وهو من مدركات السمع واقيم
مضاف اليه مقامه ولهذا ان يجعل ما تنتسب هل يسمعون
اذناي ومستغنى عن اذناي قيام مقامه
سمعت اذناي ذلك النبي
سمعت اذناي النبي

قوله ما تعدون أهل بدر استفهامية في موضع نصب
مفعول ثان وأهل بدر مفعول أول وقدم المفعول
الثاني لأنه مستفهم به والاستفهام له صدر الكلام
وإجراء عد مجرى ظن معنى وعملاً مما أغفله أكثر النحويين
وهو كثير في كلام العرب ومن شواهده قول الشاعر

لا تعدد المولى شريكك في الغنى
[illegible] ولكنما المولى شريكك في العدم

ومثله

لا تعدد المرء خلاً قبل تجربة
فرب ذي ملق في قلبه إحن

ومثله

لا أعد الإقتار عدماً ولكن
فقد من قد فقدته الإعدام

ومنه قول عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
لم [illegible] قوماً دون من أحوج [illegible]
[illegible] من هو أحوج [illegible]
[illegible] موافقا الحذف [illegible] المفعول
[illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible]

غير مستطالة وفيه ضعف وهو مع ذلك مستقل ومنه
قراءة يحيى بن يعمر تماماً على الذي أحسن بالرفع يريد على
الذي هو أحسن ومنه قول الشاعر

لم أر مثل الفتيان في غبن الأيام ينسون ما عواقبها
ما هو عواقبها وقد احتج بشاهدين في قول الآخر

لا تنو إلا الذي خير فما شقيت إلا نفوس الألى للشر ناووا

أراد إلا الذي هو خير وهم للشر ناووا فإن كانت
الصلة مستطالة حسن الحذف كقول بعض العرب
ما أنا بالذي قائل لك سوءاً ولو زادت الاستطالة ازداد
الحذف حسناً كقوله تعالى وهو الذي في السماء إله
وفي الأرض إله والتقدير وهو الذي في السماء هو إله
وفي الأرض هو إله ومن الحذف المستحسن للاستطالة
قول [illegible]

[illegible] الجواد وإن قل الذي [illegible] إذا ما النفوس ملأن التراقي
[illegible] بطعنة يوم اللقاء [illegible] تضرب منها النساء النحورا
[illegible] رضي الله عنه كان [illegible]
[illegible] ذا البغي من كرات [illegible]
[illegible]

الوجه لا يراها سيبويه لانه يشترط في زيادتها شرطين
احدهما تقدم نفي او نهي او استفهام والثاني كونها
المجرور بها نكرة والاخفش لا يشترط ذلك وبقوله اقول
لثبوت زيادتها دون الشرطين نثرا ونظما فمن النثر
قوله تعالى يحلون فيها من اساور من ذهب وامنوا
به يغفر لكم من ذنوبكم ومنه قول عائشة رضي
الله عنها في رواية من نصب نحوا ومن ثبوت ذلك
نظما قول عمر بن ابي ربيعة

ويمشي لها حبها عندنا ∴ فما قال من كاشح لا يرى

وقول جرير

لما بلغنا اما مر العدل قلت لهم ∴

فدكان من طول ادلاج وتهجير

ومثله

وكنت اذا كالموت من بين ساعة ∴

فكيف ببين كان موعده الحشر

ينظر له احربا يمتشق قائما

وكثر فيه من

فالعمدة الثاني ان يجيء

لفظ

التقدم

حتى يكون منهن ثلاثا وثلاثين ومنه على احد الوجهين
قوله تعالى ولقد جاءك من نبأ المرسلين ٦ وعشرين
بنصبا على احد الوجهين الى جعل الاخفش من زائدة
وتقدير الفاعل المحذوف باسم فاعل الفعل كما في بعد
حتى وجاء بعد جاء اولى من تقدير غيره لدلالة الفعل عليه
معنى ولفظا ولا يفعل هذا الحذف غالبا دون صفة
مقرونة بمن الابعد نفي او نهي وقد تقدم من هذا
الجميع الاستشهاد على وقوع ذلك بعد النهي في قراءة
من قرأ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
وان معناه ولا تحسبن حاسب الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
هذا مع قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا
تحسوا ولا تزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبة
وان لم يكن معصية النهي رسول الله
عليه وسلم ان يقيم الرجل من مجلسه ويجلس فيه
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بيتين من اللباس والبناء وان يشتمل الصماء
جيء
واحد ومن حذف الفعل بعد
هو من ولا يشرب
رسول
لكم

على قيراط قيراط ثم قال من عمل لي من نصف النهار
الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى
من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط ثم
قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس
على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من
صلاة العصر الى مغرب الشمس الا لكم اجركم مرتين
قال فتضمن هذا الحديث استعمال من في ابتداء
غاية الزمان اربع مرات وهو مما خفي على اكثر
المتقدمين فتنبه لغلبة السطيوبه في قوله واما
من فتكون لابتداء الغاية في الاماكن واما مذ
فتكون لابتداء غاية الاياه والاحيان ولا ترد
واحدة منهما على صاحبتها يعني ان مذ لا ترد
على الامكنة ولا من على الازمنة قال ابو حيان
بالاجماع والثاني مجموع ما تضمنه الحد
والاستعمال الفصيح ومن شواهد
تعالى
ب نقوم فيه وبهذا استشهد الاخفش على ان
لابتداء غاية الزمان
نصب المستقبل اخ
بعض العرب
اما قول

على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار
الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى
من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط ثم
قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس
على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من
صلاة العصر الى مغرب الشمس الا لكم اجركم مرتين
قال فتضمن هذا الحديث استعمال من في ابتداء
غاية الزمان اربع مرات وهو مما خفي على اكثر
المتقدمين فتنبه لغلبة السطيوبه في قوله واما
من فتكون لابتداء الغاية في الاماكن واما مذ
فتكون لابتداء غاية الاياه والاحيان ولا ترد
واحدة منهما على صاحبتها يعني ان مذ لا ترد
على الامكنة ولا من على الازمنة قال ابو حيان
بالاجماع والثاني مجموع ما تضمنه الحد
والاستعمال الفصيح ومن شواهد
تعالى
ب نقوم فيه وبهذا استشهد الاخفش على ان
لابتداء غاية الزمان
نصب المستقبل اخ
بعض العرب
اما قول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومثله بعد سائمة
فهما اذا الامثل سبقة العدا
ان استفد مناخر وان جبان عفر

ومثله
بني تعل لا تنعلوا العنز بشسع لها

بني تعل من ينكح العنز طالم

واذا اتحدت الفا والمبتدا مما ولم يجتمعا لفظا
فحذف الفا وعدها اولى بالجواز وان لم يخص بالشعر
قال قيل في الكلام اذا اتحدت الفا والمبتدا لفظا
والمعنى لم يجز حذفه مستهل والمبتدا مذكورا الا في شعر

ومثله في الشعر قول الشاعر
يقول الخنا وافتخار هما شوا والشر بالشر عند الله سيان

حذف المبتدا ايضا وابقى الفا لان المبتدا
صحيح الجواب لو قيل عمن رأيت
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثوب
هما ارسلت برفع تشا
حذف جوابا ان الاول
يذكر في الثاني من جوابها فان الاسم
لا يحذف جوابا الا اذا كان
حذف فعل
واذا
الخ

واذا الاسم
والله اعلم بالصواب

ما ذلت من يوم ينثم الها دنفا
والوعة عيش من يبلى بها حزب

ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد
انك ان تركت ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم
عالة وقوله صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب
فان جاء صاحبها والا استمتع بها وقوله صلى الله
عليه وسلم لبلال بن امية البينة والا حد في ظهرك

قلت فتضمن هذا الحديث الاول حذف فاء
والمبتدا مما من جواب الشرط فان الاصل ان
تركتك ورثتك اغنياء فهو خير وهو مما حكم
النحويون انه مخصوص بالضرورة وليس كما
بها بل يكثر استعماله في الشعر ويقل في النثر
لغير الشكر مع ما تضمنه الحديث
المذكور قراءة طاوس وعكرمة وابن
قل اصلاح لهم خير اي أصلح لهم فهو خير لهم
وان لم يشرع فيه فاداة الشرط فان الامر
معها فكان ذلك بمنزلة البتة
جواب ان اذا اقترنه بالفاء
هذا الحذف بالشعر

لا يعترفون بمثل هذا الحذف في غير الشعر امتنع الحذف
فاء الجواب اذا كان جملة طلبية وقد ثبت ذلك في
هذين الحديثين فيحتاج تخصيصه بالشعر لكن الرفع
له اولى واذا جاز حذف الفاء والمبتدأ جاز حذفهما
والمبتدأ غير محذوف والاول بالجواز فلم قلت قبل هذا
فلو قيل الكلام ان استقمت انت معان لم امتنع
ومن ورود الجواب طلبيا عاريا من الفاء قول الشاعر
ان تضع الخير في اياه مبتغيا او من دعاك لاحمد بما فيه
ومنها قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد
ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
وقوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فاني
الله اذ بعد الحوادث وفي بعض البيت اذ
وقول عائشة رضي الله عنها ما بال
قول عثمان رضي الله عنه انه توضأ
قول عمر رضي الله عنه اما بعد فاني
قول ابن عمر رضي الله عنهما كان المسلمون
المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة
قول السايب بن يزيد
كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه
مد وثلث قال ما هو على اكثر المتوبان
لا ترجعوا بعدي كفارا الا
قول

فاما القتال فلا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض المواليد
الى ثلاثة قال لديكم بحذف الفاء لانه امة الوزن وقد
خولفت القاعدة في عدة الاحاديث فعلم بتخصيص
عدم التضييق بان من خصه بالشعر او بالضرورة المبنية
من البشر مقصر في فتواه وعاجز عن نصرة دعواه
ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقوله صلى الله عليه وسلم
لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد
واما مسيئا فلعله يستعتب وقوله صلى الله عليه
وسلم لا صلاة اثقل على المنافقين من الفجر
والعشاء وقول عمر رضي الله عنه في هذا
وابن عمر رضي الله عنهما كان المسلمون
المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة
يصلون لها وقول السايب بن يزيد
كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه
مد وثلث قال ما هو على اكثر المتوبان
لا ترجعوا بعدي كفارا الا
قول

يكون محسنا واما ان يكون مسيئا خذ فيكون
مع اسمها مرتبين وابق الخبر واكثر ما يأتي ذلك
بعد ان ولو كقول الشاعر
انطق بحق وان مستخبرا امنا فان ذا الحق مكبود وان غلبا
وكقوله
علمتك مبتانا فلست بآئل ذا لؤم تناهى خاطئا او مصيبا
وفي قليلة يزاد وقلة ليستعقب شاهدا
على مجئ اهل للرجا المجرد من التعليل واكثر مجيئه
في الرجا اذا كان معه تعليل نحو واتقوا الله لعلكم
تفلحون ولعلي ارجع الى الناس لعلهم
وفي ليس صلاة اثقل على المنافقين من
وهو ان يقال ليس من اخوان كان ثم
خبرها على ان لا يكون اسمها نكرة الا
تقدم ظرف كما يلزم من ذلك في الابتدا
ان يقال قد تبين من مصححات الابتدا بالنكرة
وقوعه بعد نفي كليس بعد وتلو اسمة فان الجملة
نكرة محضة لقول الشاعر

٤٣

لدوام المستغرق به الجنس وهو مما يغفل عنه
وتخطيره قوله تعالى ليس لهم طعام الا من ضريع
وذلك ان تجعل اسم ليس من ليس هذا ويريد ضمير
الشأن ويريد خبرا وهذا مقدما وان تجعل
هذا اسمها ويريد خبرها وذلك ان تجعل ليس حرفا
ولا اسم لها ولا خبر وفي قول ابن عمر رضي الله
عنهما ليس شيء لها شاهد على استعمال ليس
بلا اسم لها ولا خبر اشار الى ذلك سيبويه
وما انشده قول بعض العرب ليس الطيب الا المسك
فيحتمل ان قوله ليس خلق الله متعلقة
بليس وفعليتها على ان يكون اسمها ضمير
الجملة بعدها خبرها ويحتمل ان
لها فقير متمتع واما كان الصاع
فالاجود فيه جعل اسم كان ضمير
الشأن ويكون الصاع مبتدأ مد وثلث
والجملة خبر كان ويجوز ان يكون مد
مبتدأ وثلثا خبره والجملة خبر كان والتقدير
عليه يوشك ان

فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه وقول
انس فما جعل يشير بيده الى ناحية من السماء
الا انفرجت وفي حديث جبير بن مطعم فما لقت
الاعراب يسيرا ونه حتى اضطروه الى سمرة وفي رواية
فطفقت الاعراب يسئلونه وقول عائشة رضي الله
عنها لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومالنا طعام الا الاسودان وقوله حذيفة رضي الله
عنه ما يمنعني ان اتيتني انا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم الا انه يؤتى انا واحد فاما ان يوسنا واما ان
او يذهبنا وهو احد افعال المقاربة ويقتضي اسما
مرفوعا وخبرا منصوبا والاصل لا يكون الا فعلا ماضيا
مقرونا بان كقول الشاعر

اذا المرء لم يغش الكريهة اوشكت
حبال الهوينا بالفتى

وسوف كقول الشاعر

سوف تأتي الناس الله ونشكوا
اذا فضلها اوا
لا اعلم بجرد، وان ا
يعوش من منيتا

وبيننا وبينكم كتاب الله تعالى فما وجدنا فيه
من حلال استحللناه وما فيه من حرام حرمناه
وقد يسند الى ان والفعل المضارع فيسد ذلك
مسد اسمها وخبرها وفي هذا الحديث شاهد
على ذلك ومنه قول الشاعر

لا شك ان تبلغ منتهى الاجل فالبر لان فر برجاء ورجل
ويكون في خبر وعسى رفع احد هما على الابتداء ويكون وجب
على انه خبره ويجوز رفعهما على انهما مبتدا
وخبر في موضع نصب خبرا ليكون واسمه ضمير الشان
الذي هو كلام تضمن تحذيرا وتعظيما لما يتوقع وتفخيم
الشان عليه مؤكد لمعناه وفي قول ابي بكر
رضي الله عنه لعمر رضي الله عنه وما حسبتهم
الا شاهد على صحة تضمين فعل معنى
اجرائه مجراه في التعدية فان عسيتم
ان تقصمتم معنى حسب واجريت
مجرى الفعل ان على انه مفعول
ان تقدير على انه مفعول
ان يكون عاريا من
الكلية

خبيثة وما حسبتك ان تحنا :: ونظير تضمين
معنى حسب تضمين رحب معنى وسع في قول من قال
وحبكم الدخول جماعة الكرمان :: ويجوز جعل تا
عسيتهم حرف خطاب والهاء والميم اسم عسى والتقدير
عساهم ان يفعلوا الخ وهذا وجه حسن وفيه نظر
للفراء في تا أرأيتكم حرف خطاب وفاعل رأى الكاف
والميم وقوله عائشة وحدثته رضي الله عنها
شاهد ان على جواز رأى البصرية مجرى رأى القل
ان يجمع بينها بين ضميري فاعل ومفعول لك بمعنى را
ما رأيتني وكان حقه ان لا يجوز
حدثنا ولا يضرني لكن حملت رأى
على رأى القلبية لشبهها بها لفظا وه
الشواهد الشعرية على ذلك قول
واذا رأتني للرماح دريئة من دون بيضي
قول عنترة
زايتنا ما بيننا الا الليل ونحو
قول رسول الله صلى الله
ان لم أعن عيد
مكتوب ظاهر

وسلم على قبلته وان ابا سفيان اخذ بزمامها
وقول ام حبيبة رضي الله عنها اني كنت غير هذا
لغنية قلت اذا رجع الى حديث الدجال
مكتوب جعل اسم ان محذوفا وما بعد ذلك جملة
من مبتدا وخبر في موضع رفع خبر الان والاسم المحذوف
اما ضمير الشان واما ضمير عائد على الدجال ونظيره
ان الله الخ المحذوف ضمير الشان قول الله
بعضهم بعض الروايات وان لنفسك
عليه بنقل من يوثق بنقله ان من اشد
الناس عذابا يوم القيامة المصورون وقوله
ان باك زيدا ما خوذ رواه سيبويه
صدق رجل لقنه صلى الله عليه
رأى لعلها ونظيره في الشعر
ضمير الدجال فنظيره رواية الخ
احوال والتقدير انك باك ما خوذ
الشعر به
بقتنا على ما خيل
الخ

اسم ان وبين عينيه خبرا وكافر مبتدا خبره
والتقدير هو كافر ويجوز رفع كافر بمكتوب وجملة
سادا مسد خبر ان كما يقال ان قائما الزيدان وهذا
مما انفرد به الاخفش ويجوز في لعله ان يخفف
عنها اعادة الضمير من الى الميت باعتبار كونه انسانا
وباعتبار كونه نفسا وتذكيره في جعل من مستقاد
من قوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان
هودا او نصارى فرد اسم كان باعتبار لفظ من
ووجه الخبر باعتبار المعنى ويجوز كون الهاء من لعله
ضمير الشان وكون الضمير من يخفف عنها ضمير
النفس ويجوز تفسير ضمير الشان بان وصلتها
ثم التقدير مصدر الهاء خبر لعله لانه
ومسند اليه وذلك سدت مسد
وليس في كلام حسبتم ان تذكر خلو الجنة
ان تذكروا شيأ ويجوز في قول الاخفش ا
ان زائدة مع كونها ناصبة ونقل
فيها مع كونها جازمة
الشان
بها بان تبلغ

مسلوبا وهو مما خفي على اكثر النحويين ونظير جواز
الرفع والنصب في فيسبب نسبته جواز هما في لعله يزكى
او يذكر فتنفعه الذكرى نصبه عاصم ورفعه الباقون
وفي قاطلع الى اله موسى فتصبه حفص ورفعه الباقون
وليس في حديث البراء رضي الله عنه الا وقوع ان بعد
واو الحال وهذا احد المواضع التي يتحتم فيها كسر ان و
منه قوله تعالى كما اخرجك ربك بالحق
وان فريقا من المؤمنين لكارهون ومن نظائره
في بيت قول الشاعر
اقول وان موسر غير باخل لعمدت بما اعني الذي سألت
عن هذه الغنية وخول لام الابتداء على خبر
ان لانها وخبرها مجموعان وفيه شذوذ
كان جملة فعلية فوضع اللام منها
حاجة وذلك ليعلم ما تكن صدورهم
واذا كانت اسمية جاز تقديرها
الشاعر
ولو تقذ ايسار فتوها

صالحة لتقدير السقوط لصحة المعنى بدونها فكان غنية
بهذا الاعتبار خبران فصحبته اللام لذلك وفيها
قوله صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة وقوله صلى
الله عليه وسلم ما تركنا صدقة بالرفع والنصب
وقوله الآخرون السابقون يوم القيامة بيد
كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا وقول ابي هريرة
رضي الله عنه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابان العزيز بن سرية وفي قصة موسى عليه السلام
في مكان ثريان وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم
سبعا كسبع يوسف وفي نسخة ابي ذر سبع
صلى الله عليه وسلم من اصطبح سبع تمرات
وقوله ويلة مسعر حرب قلت
هو لها صدقة الرفع على انه خبر
صفة قدمت فصارت حالا كقوله
عليها معلقا بان فلو قصد بقاء الوا
والصلات عليها ان مغاث
وتجددت فيه الوصفية
ويكون
رفع
عالما

فالتقدير فيه ما تركنا صدقة لنا صدقة فحذف المخبر
وبقي الحال كالعوض وتظيره ونحن عصبة بالنصب
وقد تقدم بيانه وبيد بمعنى غير والمشهور استعمالها
متاخرا بان كقوله عليه السلام نحن الآخرون السابقون
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم
ومنه قول الشاعر:
[illegible] فوقي من احكامك [illegible]
وقول الآخر:
عمدا فعلت ذاك بيد اني [illegible] لو هلكت لم ترني
واما قراءة من روى بيد كل امة بيد ان [illegible]
[illegible] فمن ان ويطل عملها واضيف بيد الى المبتدا
لانا معلوم ان وهذا الحذف في ان نادر
بعدي القياس على حذفها فانها اختان
ضعيفتان في اللفظ وقد جعل بعض
قول الزبير رضي الله عنه فلولا بنو
[illegible]
في والاصل ان

على معنى لكن لان معنى الاستفهام منها ولا دليل على
اسميتها وقول ابي بكر رضي الله عنه بعت ابان
ليس فيه اشكال لان ابان علم على زمان افعل فيجب
ان لا ينصرف وهو منقول من ابان ماضي بان ولو لم
يكن منقولا يجب ان يقال فيه ابين بالتصحيح
وروايته مفتوح النون شاهد على خطأ من
ان ويروى قال اذ لو كان كذلك لالتزم
التقدير على علة من سبب بأن العلمية
تزيان بلا صرف شاهد على ان منع صرف عمان
ليس مشروطا بان يكون له مؤنث على
شرطه ان لا تلحقه تاء تأنيث وليس
ما لا مؤنث له من قبل المعنى كلحية
لم من قبل الموضع كزينب ومالا
المشهور كسكران وقوله
سبعا تسمع بوصيف النفيت فيه
لان الموضع موضع ويل دعاء
بدل من اللفظ بذلك
والتقدير في هذا الموضع
ما ان خطأ على

وهو مقتضى القياس ونظيره ثياب خز وحبان
بر ومن لم يصرف تمرات لسون وعاء بجرة ايضا
مجرورة على انه عطف بيان ويجوز نصبه على التمييز
واصل ويلمه ويا لامه فحذفت الهمزة تخفيفا
لانه كلام كثر استعماله وجرى مجرى المثل ومن العرب
من يضم اللام وفيها وجهان احدهما ان يكون
متبعا للام ومن كسرت الميم اتبع اللام
الميم ومن فتح فلامه المثلث ثم حذف
الهمزة وبقي تابع حركتها على ما كان عليه
حذفه الثاني ان تكون الاصل ويل امه
وقيل الى الام تنبيها على ثكلها وويلها
ول اجود ليتحد معنى المكسور
ى من اسماء الافعال بمعنى اعجب
سمعتكم به ونصب مسعر حرب
ا قول رسول الله صلى الله عليه
وقول بعض الصحابة رضي الله
لصاري يا رسول الله فان الصلاة
ان

وقول سهل بن سعد وقد اختلفوا في المتيمم عدد ه
فقال ما ادري لا اعرف قلت الصبح اربعا منصوبان
بتصلي مضمرا لان الصبح مفعول به واربعا حال
واضمار الفعل في مثل هذا مطرد لان معناه متماثل
كالذي معناه معناه عن لفظه وفي هذا
الوجه نهاية التقرير والانكار ونظيره قولك لمن رأيته
يضرب زيدا اتقتل الرجل ضاحكا وشبه ذلك
كثير وقد يرد في قوله الصلاة يا رسول الله الا
باضمار فعل ناصب تقديره اذكروا الصلاة وبخو ذلك
والرفع باضمار حضرت او عاينت او نحو ذلك
او تجعل الصلاة مبتدأ محذوف الخبر والتقدير
الصلاة حاضرة او حاضة او نحو ذلك
ونعم ان عوف شاهد عدل تحذير اي
وهو يمنع القارئ ان يأمر نفسه وقيل ايا
يحذف احدكم الاول ومن الاضراب
قوله تعالى فاعل ايا قوله
قوموا فاضل اكم يحبو
اثبوت
بين
اصل

ثم اجرى الوصل مجرى الوقف ومن حذف السكون
لسكون ما بعده وقفا قوله الراجز
أقبل سيل جاء من عند الله يجرد حرد الجنة المغلة
ويجوز ان يكون السكون اسكون جزم على لغة
من يجزم لين وهي لغة حكاها الكسائي وشد
ثبوت الالف في بما اهلكت ولا يبالي المرء بما اخذ
المال ان لا اعرف ما عوده لان ما في
تقديره مجرى نحو ان يجدن الغيث قرقا
بينها وبين الموصولة هذا هو الكثير بخلاف ليس
يرجح المرسلون وقيد انت من ذكرها
تأييد ثبوت الالف
يتساءلون على قراءة عكرمة وعيسى
الثقفي وابي حيوة رضي الله عنه
يعتصر ليلى يختر بن تمرع في ربا
اي
تنا البصر
يا خليلي عاد ونه لجهنا
التجزع
فلما قد جفونا
حسان عن علاهم نقوم
ما

وقوله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ودد
أن أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا
ثم أقتل وقول ابن مسعود رضي الله عنه والذي
لا إله غيره ما أقام الذي أنزلت عليه سورة
البقرة صلى الله عليه وسلم وقول أبي بكر رضي الله عنه
يا رسول الله والله أنا كنت أظلم وفي هذا الحديث
فهل أنتم تاركو لي صاحبي وقول أبي بكر رضي الله عنه
لا ها الله إذن لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقا
عن الله ورسوله فيعطيك سلبه وقوله كلا
والله لا نعطيه أضيبع من قريش وتدع أسدا من
أسد الله وقول سعيد بن زيد رضي الله عنه
لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ
شبرا من الأرض ظلما وقول الشعبي
نزلت في الذين يشترون بعهد الله
ثمنا قليلا قالت بجيلة فينا نغتسل الخ
عطفا على يبولن لأنه مجزوم الموضع بلا
ولكنه بني على الفتح لتوكيده بالنون
الرفع أقدرتم هو فنسل فيه
أسهد على أصحاب الله وأعطاهم حقه
ونغتسل وجواز لا يجوز
منه من بيته مباح

والرفع والنصب فشاذان وفي ليمشطن شاهد
على وقوع الجملة الفعلية خبر الآن التقدير
فكان من قبلكم والله ليمشطن وهذا في خبر كان
غريب وإنما يكثر في خبر المبتدأ كقوله تعالى والذين
هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا
حسنة وكقول النبي صلى الله عليه وسلم وقد صبر
فكان لا يكون قيصر وفيه حجة على الفراء في منعه
أن يقال زيدا ليفعلن وفي ليرد على أبي علي شاهد
على وقوع المضارع المثبت المستقبل جوابا لقسم
غير موكد بالنون وفيه غرابة وهو مذهب الكو
وبين الله لا يجوز إلا في الشعر كقول الشاعر

[illegible] علون بغلهم
[illegible] يا لك أن تعفى فرسي سبل
[illegible] لشهرة يشعر قليلا الله يكثر
[illegible] المضارع المثبت حالا لم أجز وليده
[illegible] قول الشاعر
[illegible] كل أمرئ ويخرف قولا ويفعله

[illegible] والله الذي نفسي بيده ودد [illegible] شاهد
[illegible] إعادة
[illegible] متطالة

فكان من قبلكم
عن ثعلب

فذ الواردة ضرورة قول الشاعر

تالله هان على السالين ما ذهبت

يفوس ابت الا الهوى دينا

ومن الواردة كلام مستطال قول الله تعالى والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل اصحاب الاخدود ونحو هذا مقام وانا كنت اظلم منه شاء ان على جواز تالي القسم بمبتدا غير مقرون باللام ودون استطال وهو نادر فلو وجدت استطالة ثم بعد نادر

كقوله الشاعر

ورب البسوان العلى وبروجها والارض وما فيها المقدر كائن

ونا كوا ما حبي شاهد على جواز الفصل

ضرورة بجار ومجرور بين المضاف والمضاف اليه

ان كان الاول متعلقا بالمضاف والثاني

كقوله

ومنه قول الشاعر

فرشني بخير لا الون ومدحتي

ونحو لا هما شاهد على جواز الاستغناء

بالقسم عن الجواب ولا يكون هذا الا

وقد التقت بها الله امرأة ورجله

بمال هالله بها تقليما اللام والتاء ان يتال هذا

ما غابت تبا الله هو شديد بتوا

فمن حلة فان

والمعروف في كلام العرب ها الله ذا وقد وقع في هذا الحديث اذن وليس ببعيد واضبيع بضاد معجمة وعين مهملة تصغير اضبع وهو التعمير الضبع اي العضد ويكنى به عن الضعف واذا قرن بالمبالغة صغروا والعرب تقسم بفعل الشهادة فتجعله جوابا لجواب القسم الصريح ومنه قوله تعالى والله على ما نقول شهيد الله عز وجل قال اتخذوا ايمانهم جنة سمى ذلك القول يمينا ومثله قول سعيد بن زيد رضي الله عنه اشهد لسمعت رسول الله فاحق من اشهد من احلف وجعل جوابه فعلا ماضيا مثبتا ونا [illegible] قد ومن النحويين من زعم ان هذا الاستعمال [illegible] ويستشهد بقول امرئ القيس

من حلفة فاذن لنا مواتا [illegible] لاصال

صحيح جواز استعماله واضبع الكلام وقد استعمله

الحديث قوله تعالى ولئن ارسلنا ريحا فرأوه مصفرا

من بعده يكفرون وقطعوا الله لقول

صلى الله عليه وسلم الا الصبح فاتح ذكره

العلامة الجامع [illegible] رضي الله

عنه لجمع [illegible] شاهد على توسط

[illegible] على ان اللام

الجواب الله

فذان

قدم معموله كقوله تعالى ولئن متم او قتلتم لالى
تحشرون ومنها قول خباب رضى الله عنه فلم يترك
الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطى رجليه بالاذخر راسه وفى حديث اخر مر بجنازة
فاثنى عليه خيرا قالت المشهور واذا غطينا رجليه
خرج راسه ولا اشكال فيه وفى بعض النسخ المعتمد
عليها واذا غطى رجليه وفى حديث اخر مر بجنازة
عليها خيرا قال رجله الله وفى قوله واذا غطى رجليه
وهو شكا ظاهر لان غطى تقتضى مرفوعا ولم يذكر
بعده فى نصيبه الا ان يكون غطى مسندا الى ضمير الذى
دل عليه السياق كقوله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه
المقول به جائز عندك وعند الكسائى
بشرط ان يلفظ به محضة او يقوى ولدا على
تخصيصه او تقدير نية التخصيص من
وصف الى دون النوع بعد الشروع
الى حد ما من عموم وسائل فصيل بذات التغطية
س واما قوله واثنى عليها خيرا فالمراد
الثنى مسند
الى

رضى الله عنه للنبى صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا
فننزل بقوم لا يقرونا وقول ابن عباس والمسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر رضى الله عنهم
لرسولهم الى عائشة رضى الله عنها يسئلها عن
الركعتين بعد العصر بلغنا انك تصليهما وقول
مسروق لعائشة رضى الله عنها لم تاذنى له يعنى
سلمان رضى الله عنه قلت حذف نون المنع
ومن الرفع لمجرد التخفيف ثابت فى الكلام الفصيح
نثره ونظمه فمن ثبوته فى النثر قوله لا يقرونا وقولهم
بلغنا انك تصليهما وقوله لم تاذنى له والاصل
لا يقرونا وتصليهما وتاذنين وسيبويه
هيئة تفضيل النائب على المنوب عنه
فون نائب عن الضمة والضمة قد
[illegible] كقراءة ابى عمرو ينصركم
[illegible] وكقراءة عبيده
[illegible] ورسلنا لديهم يكتبون الناء والم
[illegible] تامل الون باعوملت النمة ان الحذف
لمجرد التخفيف لكان ذلك تفضيل النائب
على المنوب عنه لمجرد التخفيف زيادة
[illegible]
[illegible]

موافقة للغة الكوفيين الراغبين من قول النبي صلى
عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى
تحابوا بما ذكره ابو الفرج في جامع المسانيد من قول
وقد عبد القيس أوصنا بما يعلمونا كتاب الله ومن
ا يتعلق هذا الحذف في النظم قول ابي طالب
فان تسرقوها بعض ما قد صنعتم ستحلبوها لاقحا غير باهل
ومنه قول الراجز
بيت السوء وينبني نذالكا ، وجهك بالخير ولمسا
ومنها ام حارثة رضي الله عنها لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فان بك في الجنة اصبر واحتسب
ان بك الاخرى ترى ما اصنع وقول النبي صلى
عليه وسلم فاما مالا فلا تبيا يعوا حتى يبدو صلا
قلت حتى تفعل اذا ذكرت
ما صنعتها بالوضع او بعقارنة
وان احتتم احتتم لا تفسم وان لم تفعلوا
فان نواوان كان قبل دخول الدار صالحة
تخلص له وبرها وان تجتنبوا كبا
عنه نكفر عنكم سيئاتكم ونكبر اذا بنى
دخلت عليه اه ولا يتأتى في بهذا وجه
الا ان
كان
قد
خرج له من

ولكن هذا وهذا المحذوف جائز لا واجب ولذلك جاء
الوجهان في كتاب الله تعالى نحو ولم يكن من المشركين
ولم تكن جبانا عصيا فلو قال الكاف ساكنة اذ دت
النون نحو لم يكن الله ولوجوب عدم الجمع قبل الساكن
لم يجئ الفعلان في الحديث المذكور بالحذف فالحذف
نون الاول لعدم ساكن بعده وثبتت نون الثاني
لم يلاقه ساكنا ولا يستصحب الحذف قبل ساكن الا في
ضرورة كقول الشاعر
فان لم تك المرآة ابدت وسامة فقد ابدت المرآة جبهة
ضبي من قول ام حارثة وان تك الاخرى ترى ما اصنع
ا ع والمضي بالي والكلام عليه كالكلام
ا تخبراك الناس وكما يجوز رفع يراك الاعمال
بهما اذا كذلك يجوز رفع يزك
ا ب بالجواب ترفع وان كان الشرط مجزوما
اللغة اكفراه صحبة بن سليمان ايما تكونوا يدركم
قول الراجز
ن حابس يا اقرع انك ان تصع اخوالا تصع
موفاخره فلا تنابوا تناهد على ان خوف الشر
هذه مقرونا بما كان واسمها و
فيه فاز الاحمد الفا
بنا يعوا

اى ان كنت لا بد لك من ذلك فأعنى ومن ذلك قوله

الراجز

أم عيبة الارض لوان مالا ... لوان لو قالك او جمالا

او ثلة من غنيم امتلا ... اى ان كنت لا علكين ابلا

ومنها قول بريد عليه السلام الحمد لله الذى هداك

لواحمدت المزعوف امتلك وقول بعض الصحابة رضو

الله عنهم فادع الله يجبسها وقول البراء رضى الله عنه

اذا رفع راسه من الركوع قاموا قياما حتى يقولوه قد

سجد وقول ابن عباس رضى الله عنهما الى شبيه ا

اخوكم فمشون فى الطين وقول سعد لقد ضر

هذه البحيرة على ان يتوجهوا فيعضبونه قا

يظن بعض النحويين ان لام جواب لو فى نحوا

لفعلت لازمة والصحيح جواز حذفها

المنثور تقوله تعالى لو شئت لاتخذت

بمثال انطع من لويشاء الله اطعمه ومن قول

رجل لرسول صلى الله عليه وسلم فاطلق لو

قال نعم فى فادع الله يجبسها

اللص قتيل اخذ اخذك وقوله طرفة

الا ابهاذا الزاجرى احضر الوغى

وان اشهد اللذات هل انت مخلدى

وقد قاموا قياما حتى يروه قد سجد اشكال لان

حتى فيه يعطى الى ان والفعل مستقبل بالنسبة

الى القيام فحقه ان يكون بلا نون الاستقبال الا ان

منه جاء على لغة من يرفع الفعل بعد ان حملا

على ما اختير قراءة مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة

بالنصب وكقول الشاعرة

ساجبى قد ان نفسى نعوسكما ... وحيثما كنتما لقيتما ردا

ان حاجة نى خف محلها ... تؤوبا ضنة ان تقبرا

الا ما ويحكما ... منى السلام وان لا تشعرا

ومتى ما تر بباطفة ترسا سوالها

واذا جاز ترك بها ظاهرة فترك اعمالها

جوان وقوله خشيت ان تكم فتمشوا

حتى تعبروا فانتم تمشون ويجوز ان يكون معطوفا

ان امر بكم وترك النون به على التقدير

ان الجمع بين اللغتين فى كلام واحد بين

وقد

راقدين فمت على رؤسهما حتى يستيقظان فما استيقظا
وهو مثل يضرب في الندم ومنها قول عائشة
رضي الله عنها كانت احدانا اذا كانت حائضا
فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشر منها
امرها ان تتزر وقول عمر رضي الله عنه ولها النار
وان دخل اتاها كنا لا ننابه المشركين وقد اهلكهم
الله ويروى وانا بينا يباين وفي حديث ابي عبد
الرحمن ان عثمان رضي الله عنه بعث جيشا فاشر
عليهم فقال فان كان علي وان افتعل مما واو
واو او ياء فابدال تاء الافتعال منها لازم في اللغة الا
شذوذا تصل يتصل وايتسر يتسر فالتاء في
افتعل بدل من واو وفي اتسر بدل من
كان فاذا ما ون فاقتعل هم
بعد عن الوصل مبتدا وابتدا
والتماد والفا بعد همزة المتكلم
فيقولون ائتمر يا تمر ايتمارا فهو مؤ
وقد يبدلون الهمزة الثانية عما فاذا واو او ي
او سكنوه قبل الدال الكثير مقصور
اسماع كثير واسهل من الغيط
ان يكون فعلا الذي اختار

واخالك وهم وانما وجب نصب ما ولي الواو
في هذه الامثلة وشبهها لان مثلوها ضمير
مجرور ولا يجوز العطف عليه الا باعادة الجار
فلو كان بدل الضمير ظاهر جاز الجر والنصب
نحو مالزيد والعمرو يسبها واعجبني اليوم خفق
والكوفيون العطف على الضمير المجرور دون اعادة
الجار فيجوز على مذهبهم مالنا والرمل بالجر ورد
خفقة نصب والضحاك سيف مهند الجر
العطف والنصب على كونه مفعولا معه
رفع بالابتداء وحذف الخبر وقوله ما اتيناه
تركيب معناه اظهرنا لهم القوة وتحن
فجعل ذلك ربا لان المرئي يظهر عند
ومن رواه بياءين حمله على ربا والاصل
فقلبت الهمزة ياء لفتحها وكسر ما قبلها
على المصدر وان لم توجد الكسرة كما قالوا
واخيت حملا على يواخي ومواخاة واخي
فقلبت الهمزة واوا لانضمامها وانضمت
بهمزة الفعل الماضي وان لم توجد
في حين المضارع ولم توجد
في الحديث خرجه

للفتى قتل يعيش به حيث تهدى ساقه قدمه

ومنها قول الملكين الملين صلى الله عليه وعليهما الذى رأيته يشق رأسه فكذا ب فلت

فى قولها الذى رأيته يشق رأسه فكذا ان شاهد على ان الحكم قد يستثنى تخيز العلة وذلك ان المبتدأ لا يجوز دخول الفاء على خبره الا اذا كان شبيها بالشرطية اوما اختتها العموم واستقبال ما يتضمن به المعنى نحو الذى يأتينى فله درهم اذا لم يقصد اتيانا معينا فالذى على هذا التقدير بمنزلة من فى العموم واستقبال ما بعدها فجاز ان تدخل الفاء على خبرها لشبهه بجواب الشرط فلو كان المقصود بالذى معينا لم يكن شبيها بمن فامتنع دخول الفاء على خبرها لامتناع دخولها على خبر المبتدأ المقصود به التعيين نحو زيد مكرم فرحت زيد فلم يجز فكذا لا يجوز الذى يأتينى فله درهم اذا قصدت بالذى يأتينى معينا من الذى يأتينى على التقدير المتقدم شبيها واللفظ بالذى يأتينى على غير ذلك التقدير المقصود به دخول الفاء فى

شبهها بنزال وشبهه من اسماء الافعال فاجرى الموصول المعين مجرى الموصول العام اذ دخال الفاء على خبره كاجرائه وقاش مجرى نزال فى البناء فهذه اسباب احازت دخول الفاء فى قولها الذى رأيته يشق رأسه فكذاب

وتطيين قوله تعالى وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله فان مدلول ما معين ومدلول ما من اصابكم ماض الا انه روعى فيه الشبه اللفظى فان لفظ ما اصابكم يوم التقى الجمعان كلفظ وما اصابكم من مصيبة فى السبب اليكم فاجريا مجرى الفاء جرى واحدا ومنها قول النبى صلى الله عليه وسلم فرطكم على الحوض بحذف الياء وتبوتها مفتوحة وكانت عائشة رضى الله عنها صبية رضى الله عنها

وهو نفى قال اللام عند تبوت ايها مفتوحة لانها والفعل بعدها منصوب بان مضمرة والفعل بعدها مؤول بمصدر مجرور واللام خبر مبتدا محذوف والتقدير توفرها لكم اصلى لكم وهو على مذهب الفارسى الكوفة اللام متعلقة بمحذوف

لام كي وسكنت الياء تخفيفا وهي لغة مشهورة اعني
تسكين الياء المفتوحة ومنه قراءة الحسن وما
ما بقي من الربا وقراءة الاعمش نسي ولم يحذف عز منا
ومنه ما روي عن ابي عمرو من اجازة ثاني اثنين
اذ هما في الغار بسكون الياء وذكر ابن جني في المحتسب ومن الشواهد
الشعرية قول الاعشى
اذا ابن هادي الغي بالليل صدر القناة اطاع الامير
ويحتمل ان تكون اللام لام الامر وتبقت الياء في الجزم
اجراء المعتل مجرى الصحيح كقراءة قنبل انه من يتقي ويصبر
وقد تقدم الكلام على ذلك وقول ابي الحويرث رضي الله
عنه وهو شاكر بثبوت الياء في الوقف وحذفها
قال ابن كثير في هاد ووال وواق وباق وواد
حذفها اقيس واكثر في كلام العرب وان
يوقف الا بالحذف ومن اثبتها في الوقف فلان
يثبتها في الخط مراعيا لحال الوقف قاله عيسى
ابن دينار ولكنا الله ربي وله ان يحذف الياء مراعاة
لحال الوصل الاحود ومنها كن بنا الموحدة
شهدان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الفجر وقول ابن وهب صلى بنا
صلى الله عليه وسلم وبخن اكثر

كحلا في برح صغرا في نحو كانهما مقلة قد سلبها ذهب
ونحوه ٤ يأمر الغريم ان يحبس وجهان احدهما ان يكون
الاصل يا الغريم وان يحبس بدل استعمال ثم عدت الياء فحذفت
حذفت في قول المتباعس
انا ان الخير فاعلموا ترى بدا الثاني ان يريد كان يأمر
الغريم ان يحبس فحذف المفاعيل موضع المطاوع لاستلزامه
ان قوله المساريه المسجد بمعنى مع كقوله تعالى
ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم وتقول المتباعس
فلما ارعدا وابعدا عشرين جمعة مضت لي وعشرة مضين اي عشر
ومنه صرفت الطرف اي خلصت وبينت واشتقاقه
من الصرف وهو الخالص من كل شيء فقيل وصرف
وادرهم صرف كما قيل من المحض محض ومتحض وقوله
لا الامن طين شاهد على حذف المجرور بلا التي لنفي الجنس
مرادة لاتبنوها الامن طين ومسقوطة بمعنى
مسقط ولا فصل له ونطين مرفوع بمعنى
مرفوع عن ابن جني ومثله
بيان ولا فصل له اضا يقال فجئ بعض
مرفوع لا يعني جيئنا وكاجا مفعول
له جاء فعل واو مفعول له كقوله تعالى
ومتاعا لكم ولم يجيء مفعول
له

محذوفة كما حذفت او في قول عمر رضي الله عنه صلى
رجل في ازار ورداء ازار وقميص في ازار وقباء ولا
اشكال في رواية من اثبت الواو قبل الصور ومنه ما
قول ابن عباس رضي الله عنهما مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحائط من حيطان المدينة فسمع صوت انسانين
يعذبان في قبورهما وقوله عليه الصلاة والسلام
ياقيك الوجد والليفين وقوله فاذا فيها حصير
الاولو وقول حفصة لام عطية اسمعت النبي صلى
الله عليه فقالت بابي نعم وقول عمر رضي الله عنه
امر ان يثنيان المسجد اكن الناس من المطر واراك
ان تحتر او تنهمر فتقتن الناس وفي بعض النسخ
الفصيح الكاني قال في فسمع صوت انسانين
الدليل على جواز افراد المضاف المثنى معنى
اذا كان جزءا ما اضيف اليه من قبيل اقتدين
بخواطئ رأس شاتين وجمعه اجود خوفا
التباس قلوبكما والتثنية مع اصالتها قليل
بمنزلة المفرد وقد اجتمع التثنية والجمع في قوله
احسن
الموصوفين قد فاز مرتين ظهرا ان مثل ظهر الترس
فاز بكو ان حسن

وكذا قوله عليه السلام لعلي رضي الله عنه اذا
احدثتما مضاجعكما وفي جر من جر الوجه من يكفيك
الوجه والكفين وجهان احدهما ان يكون
الاصل يكفيك مسح الوجه والكفين فحذف المضاف
واقيم المجرور به مقامه كما كان عليه والثاني ان تكون الكاف
بمعنى جير زائدة كما هو في ليس كمثله شيء اي ليس مثله
شيء ولا بد من الحكم بزيادته لان عدم زيادته تستلزم
اثبات مثل لاثبات مثله وذلك محال ومثل كاف كمثله
في كاستمال اللؤلؤ المكنون والكاف في قول الراجز
لي حق الاقراب فيها كالمقق يريد فيها المقق اي للطول
ويجوز على هذا الوجه فان فاعل رفع الكفين عطفا على
موضع الوجه فاعل وان رفع الوجه وصل الجر المنوي
والمراد تهديد المخاطب ويجوز في الكفين حينئذ الرفع
بالابتداء وهو الاجود والنصب على انه مفعول معه
ان قوله ام عطية باقي اربعة اوجه احدها سلامة
الهمزة وسلامة الياء والثاني ابدال الهمزة ياء وسلامة
الياء والثالث سلامة الهمزة وابدال الياء الفا
ابدال الهمزة ياء والياء الفا ولكن الناس
ثلاثة ارجح ثبوت الهمز مفتوحة على ان الجر به
كمن وهو احد الوجه الثاني حذف الهمزة ونقل
الكاف على ان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ناصبا للمابليه بمقتضى المفعولية كقول الشاعر
تمشى القطوف اذا غنى الحداة بها
مشى الجواد قبيل الجلة النجبا
وات حاله مصدرا بمعنى النزك منصوبا على المابليه
والفتحة في الاول بنائية وفي الثاني اعرابية
وهو مصدر مهمل الفعل ممنوع التصرف وتدر
دل على عليه زائدة في قوله من البله ما اطلعتم
عليه وزويد من رويدك سوقك بالعوارس
اسم فعل بمعنى ارود اى امهل والكاف المتصلة
به حرف خطاب وفتحة دالة بنائية ولا
يتحمل رويد مصدرا مضافا الى الكاف ناصبا
لها وفتحة دالة على هذا اعرابية وهو
اسم فعل بمعنى خذ فحقه ان لا يقع بعد الا كما
لا يقع بعده خذ بعد ان وقع بعد الا فيجوز
في قول بعده يكون به محكيا فكان قال
الا الذلك والذهب الا منقولا عنه من المتابعة
وهاول وتربا غابته
الا من محذوف لا

بها افعال القلوب ومنه قول رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظن لو تكلمت
لتصدقت فلها اجر ان تصدقت عنها
قال نعم ومنها قول عبد الله بن عبد الله بن عمر
لابيه اقسم فاني الا يمنها ان تستصدق عن البيت
قال يجوز كسر حرف المضارعة اذا كان الماضي
على فعل ولم يكن حرف المضارعة ياء تعلم وللبناء
من الكسر ما لغيرها اذا كانت الفا وواوا وكان
ماضيه ابى يخشى يتجل ويبنى وعلى هذه اللغة
جاء لا إيمنها ويجوز كسرها ايضا غير الياء من حروف
المطاوعة اذا كان اول الماضي تاء المطاوعة او
الف وصل نحو تتعلم وتستصدر والضمير في انها
عائد على الجماعة التي تصدقت الخ فان مستشاهد
لما في من ذكرها وفي مستصدق ايضا ضمير مرفوع
بها عائد على الجماعة ولا يجوز ان يكون الضمير
في يمنها ضمير القصة لان عامل ضمير الشان
والقصة لا يكون الا الابتداء ويجوز ان يكون
وابن مذاب ا
الله عليه وسلم الخطاب
ض ا ا رعلى سلم مر

ما منعه البصريون واجازه الكوفيون واجازه
ايضا لشبهه بالكلام الفصيح كقول ذي الرمة
اذا اهملت عيني لها قال صاحبي
بسائلها هذه الدموعة وغرام
ومثله قول الآخر
فيا ارعوار فليس بعد اشتعال
الرأس شيبا الى الصبي من سبيل
وذكر بعض النحاة
ان الالى وصفوا قومي لهم فيهم هذا اعتصم تلق من عاداك هذه
ومثله قول الآخر
تقول قبل اتاي داري وهي حمانا وصلبي كان غبة قد نا
اراك رحيلين الان يا انا هذه والثاني انه يكون
هذه في موضع نصب على الظرفية متشابها الى اليوم
هذا اليوم متقدمها مني والثالث ان يكون
نصبه على المصدرية والاصل في هذا الاستقدمها
مني والاصل في قول يوم السبع يوم الذئب
كلها على اضافة بني تميم فانهم يسكنون العين
وان في ممر ثمر
اسم فعل بمعنى جيء
اذا لبث اذا المدينة

روى كابن المبرد وراية هذا صحيح وفي قول احد بنة
ومثله ايضا شاهد على وقوع الجواب مواقبا للشرط
لفظا ومعنى لتعلق ما بعده به وهو احد المواضع التي يلزم
فيها الفاء لتوقف العائدة عليها فيكون لها بذلك
من لزوم الذكر ما للعمدة ومنه قوله تعالى ان احسنتم
احسنتم لانفسكم قلوا لغير الفطرة والانفسكم لم يكن للكلام
فائدة وفيه ايضا شاهد على اجاز جواب لو المثبت
من اللام وهو مما يجيء على اكثر الناس وفي
من كتاب الله محو لو شئت اهلكتهم من قبل واياي وان
لو نشأ اصبحنا هم جاذبهم هو الظهر من لو يشأ الله
اظهره وفي قوله على غير الفطرة التي فطر الله محمدا اصلى
الله عليه وسلم وجهان احدهما ان يكون الاصل على بنية الفطرة
ثم حذفوا المضاف وهو غير الفطرة ومنصوبا فنصب
المضاف بعد حذف لكونه متصلا منصوبا بحذف كما تقول
اعجبني العطية التي اعطيتها فيدا والاصل اعجبني
العطية التي اعطيتها فيدا ثم حذف فتقول اعجبني
زيدا والملامة التي لمت عمرا والثاني ان يكون الاسم
على بنية الفطرة الا انه حذف منها ثم حذف على ما
تقدم من
وفي ضعف لقدم
ملقت به في الصلة

الذى قبل ما مثل الذى بعدها ومباشر لها ومتعلق
بمثل ما تعلق به فى الصلة ومنها قول الله
تعالى للرحم منه وقول ابراهيم عليه السلام مهما
يقول النبى صلى الله عليه وسلم ولا أقول ان اخذا
اخصل من يونس بن متى وقول ابى سعيد وقسمها
بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس
وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل
قال اصل مد هذا الموضع ما الا يستغنى عنه حذفت
الفها ووقف عليها بهاء السكت والشائع ان لا يفعل
ذلك بها الا فى مجرور ومن استعمالها هكذا غير مجرور
قول ابى ذويب قدمت المدينة ولاهلها يعجيج بالبكاء
يعجيج العجيج اهلوا بالاحرام فقلت له فقيل
لى هبلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم ومثله
الهاع لليل الاخيلية ثم مه قالت ثم لم لبثت
ان مات وحكى الكسائى ان بعض كنانة يقول
عندك ومصيغت فيحذفون الالف
ويصلون الميم بهاء السكت لعدم الوقف وفى
تصار على الميم فى معنداه وصيغت دليل على
ان الالف قول ابى ذويب
من الالف
لمنته
الهروية من السقوه وصبا
بيقه

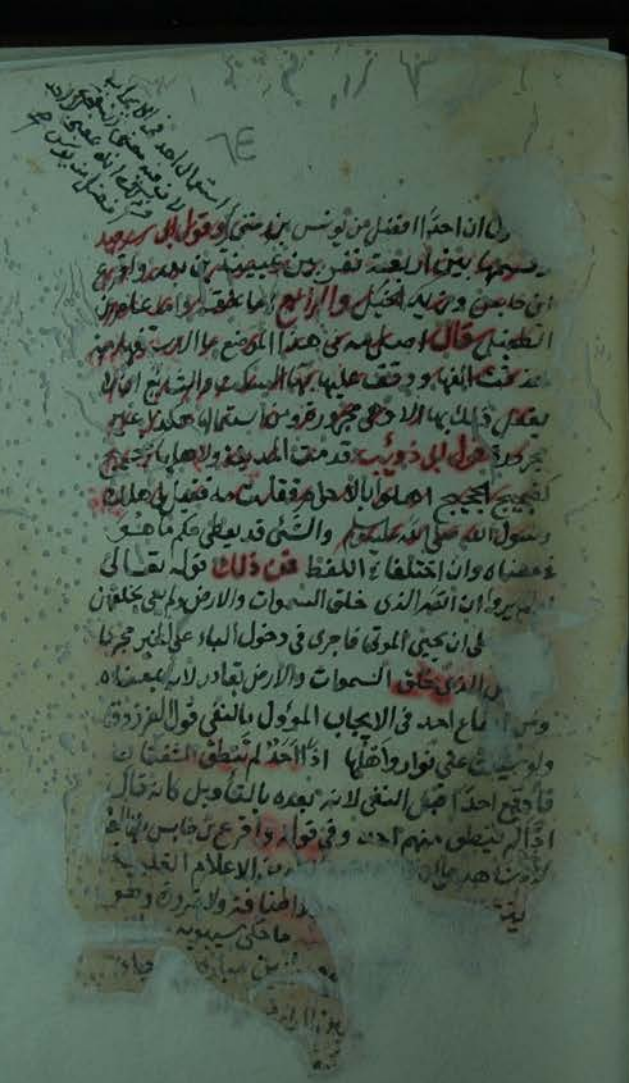

والله اعلم تم هذا الكتاب بعون الله الملك
الوهاب في ١٩ تسعة عشر يوما خلت من شهر ذي القعدة
الحرام الحرام الذي هو من شهور سنة اثنين وتسعين
والف من هجرة من له العز دائما على يد كاتبه لتقيه
المضطر لرحمة ربه القدير معروف بن احمد غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين اجمعين آمين

ثلاثة

بسم الله الرحمن الرحيم

شاهدنا على قناب التنبيه ما صورته حدثني الشيخ
الامام العالم برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن
ابي اسماعيل بن ريحان بن محمد الانصاري في الحموي المعروف بابن
المقدح في البقعة الاوسط من شوال سنة اثنين وستمائة
فصرح له دارة بجماه ثم كتب هذا الحديث لي لحظ ولد
الفقيه عبد الرحمن بن
اثنين وستمائة قال اخبرنا
الدين ابو حامد عبد الله بن
ابن اسماعيل بن

سماعا عليه قال اخبرنا الشيخ الحافظ ابو بكر محمد بن
علي بن ثابت بن احمد بن مهدي البغدادي الخطيب قال اخبرنا
ابو طاهر ابراهيم بن محمد بن عمرو بن يحيى العلوي قال اخبرنا ابو الفضل
محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ابي بكر بن
ابن محمد بن يحلان مولى الباقر قال حدثني ابي عن ياسين بن محمد عن ابيه
محمد بن عجلان مولى الباقر قال اوصاني فاقة شديدة واصابة
لا صديق معه مليء ولا مني دين تقبل وغريم ملح في اقتضائه فتوجهت
خدار الحسن بن زيد وهو يومئذ امير المدينة لمعرفة كانت
بيني وبينه وشعر بذلك محمد بن عبد الله بن الحسن
وكان بيني وبينه قديم معرفة فلقيني في الطريق فاخذ بيدي
قال قد بلغني ما انت بسبيله من اجله فمن تؤمل لكشف
قلت الحسن بن زيد قال اذا لا تقضى حاجتك
يطيقك فعليك بمن يقدر على ذلك وهو اخو
الاحوص فالتمس ما تؤمله من قبله فاني سمعت ابن عمي جعفر
ابي محمد يحدث عن ابيه عن جده عن ابيه الحسين عن ابيه علي
ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين عن النبي صلى الله عليه
انه قال ابو حي الله الى بعض انبيائه وكتب وحيه اليه
وجلاله او قطعين اهل